وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي . تاسوست .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

عنوان المذكرة :

دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الاجتماعي

دراسة ميدانية بمؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية–جيجل–

مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص:

علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة :

*** زين مريم**

*** سلامي هيندة**

*** كمال إكرام**

تحت إشراف الأستاذ:

د.حديد يوسف

2018/2017

الحمد لله والشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.....وبعد

في البداية يسرنا أن نتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذنا الفاضل "الدكتور حديد يوسف" الذي جاد بالوقت والفكر وأضاء لنا الطريق للبحث بإرشاداته وتوجيهاته الصائبة وآرائه القيمة التي كان لها الأثر الفعال في إنجاز هذا الجهد في شكله النهائي فلم يبخل علينا بوقته وجهده وخبرته وحسن تعامله وكرم خلقه، فقد كان مثالاً يقتدى به. فله منا جزيل الشكر والعرفان وجزاه الله كل خير.

بدلتم جهدا.....واثمرتم عطاءا

شكر خاص إلى

اهالينا الذين اعانونا طيلة فترة دراستنا ولم يبخلوا علينا بدعمهم ومساعدتهم، وإلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث ولم يرد أسمه فلهم مني عظيم التقدير والعرفان راجين من المولى العلي القدير أن يكلل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق.

فكان من الله التوفيق ومنا الشكر والثناء

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... أ

فهرس المحتويات ..... ب – ج

قائمة الجداول والاشكال..... خ

ملخص الدراسة..... ذ – ر

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للدراسة

اشكالية الدراسة 4

فرضيات الدراسة..... 5

أهداف الدراسة..... 6

اسباب اختيار الموضوع..... 6

اهمية الدراسة..... 7

تحديد و ضبط مصطلحات الدراسة..... 8 – 11

الدراسات السابقة والتعليق عليها..... 12 – 15

الفصل الثاني:

مركز الطفولة المسعفة و البرامج المتبعة بها

تمهيد

1- دار الطفولة المسعفة

- نظام ومهام دار الطفولة المسعفة 18- 19

- شروط القبول بمراكز الطفولة المسعف 19- 20

- الأعضاء دار الطفولة المسعفة ..... 20 - 23

- المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة ..... 23 - 24

- تقييم مؤسسة الطفولة المسعفة 24-25

2-البرامج والنشاطات المتبعة بمراكز الطفولة المسعفة

- الاسس التي يقوم عليها هذه البرامج 25

- تقسيم البرامج بمؤسسة الطفولة المسعفة..... 26- 27

- النشاطات الموجودة بمؤسسة الطفولة المسعفة.....27 - 28

- اثر النشاطات المبرمجة على عملية التكيف ..... 28 - 29

خلاصة

الفصل الثالث:

التكيف الاجتماعي

تمهيد

استراتيجيات التكيف الاجتماعي.....32 – 33

مظاهر التكيف الاجتماعي .....33 – 34

خصائص التكيف الاجتماعي.....34 – 36

عوائق التكيف الاجتماعي.....36

خلاصة

الفصل الرابع: علاقة المسعف مع المؤسسات و الاشخاص ودور البيئة المحيطة به في احداث التكيف

تمهيد

1-علاقة المسعف مع المؤسسات والاشخاص

- علاقة المسعف مع المؤسسة.....39
- علاقة المسعف بالمربي 40
- علاقة المسعف بالأخصائي النفسي 40

2- دور البيئة المحيطة في احداث التكيف الاجتماعي للطفل المسعف

- دور البيئة المحيطة بالطفل المسعف في التكيف الاجتماعي .....40 – 41
- دور المربي في احداث التكيف لدى الطفل المسعف .....41 – 42
- خلاصة

الفصل الخامس:

الجانب التطبيقي

تمهيد

1- الدراسات الاستطلاعية

*حدود الدراسة 46

* منهج الدراسة (مجتمع وعينة الدراسة).....46 – 47

* ادوات جمع البيانات..... 47

2- عرض و تحليل البيانات

*وصف عينة البحث .....48 – 56

*تحليل بيانات الاستمارة و تفسيرها على ضوء الفرضيات..... 57

*نتائج الدراسة .....57 – 58

*خاتمة.....59

- قائمة المراجع.....61 – 63

الملاحق ..... 65 – 74

قائمة الجداول والأشكال

فهرس المحتويات

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	48
02	توزيع المبحوثين حسب الخبرة	48
03	توزيع المبحوثين حسب التكوين	49
04	توزيع البحوثين حسب الجنس	49
05	توزيع المبحوثيم حسب سن الاتحاق	50
06	توزيع المبحوثين حسب المسؤول عن تقديم البرامج	50
07	توزيع المبحوثين حسب انواع البرامج	51
08	عدد مرات التي تقدم فيها البرامج في الاسبوع	51
09	تجاوب الطفل مع البرامج و النشاطات المقدمة	52
10	تشجيع الطفل على مشاركة في النشاطات	52
11	العمل بالمناوبة يؤثر في نفسية الطفل	53
12	يمثل كيفية تقديم هذه البرامج.	53
13	يمثل وجود أهداف مسطرة لهذه البرامج	54
14	حرص المربي على الطفل المسعف من الناحية النفسية	54
15	وجود صعوبات في التعامل مع الطفل	55
16	تجاوب الطفل مع محيطه	55
17	سعي المربي الى ربط الاطفال المسعفين بالمجتمع الخارجي	55
18	يمثل تصرف الطفل المسعف اتجاه الطفل العادي	56
19	تقييم رعاية الطفل من طرف اعضاء المركز	56

الملخص

ملخص الدراسة

من خلال بحثنا المتواضع توصلنا الى ان البرامج التربوية لها دور مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لفئة الطفولة المسعفة باعتبار ان الظاهرة الاخيرة اصبحت من بين الظواهر التي تميز العديد من المجتمعات لاسيما مع التغيرات الاجتماعية لهذه الفئة من الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية و المتواجدة في مراكز خاصة تتكفل برعايته الدولة.

والجدير بالذكر ان بهذه المراكز هناك فئات مختلفة من الاطفال المسعفين "الاطفال اللا شرعيين والايتام والذين خولو من طرف قاضي لاحداث " فهذه الفئة بحاجة الى رعاية وبدل جهد في توفير الجو الملائم لتحقيق الراحة النفسية والجسمية للطفل ,فتعمل كل من الاخصائية النفسية و الاخصائيون في المجال التربوي على انتهاج البرامج التي تخدم الطفل داخل المركز وتعود باهداف ايجابية على الوسط الخارجي , وذلك بتوزيع النشاطات في جداول تضم الرزنامة الاسبوعية وتقديم البرامج وفق الأهداف المسطرة فتبنى البرامج التربوية وفق الخطة التي تصمم بشكل خاص لفئة الاطفال المسعفين لكي تقابل حاجاته التربوية بحث يشمل بشكل عام الاهداف المتوقع تحقيقها في فترة زمنية خاصة .

تسعى المراكز الطفولة المسعفة لتحقيق التكيف الاجتماعي من خلال انسجام الطفل داخل محيطه و اشباع الحاجات الضرورية الاجتماعية وأيضا من أجل مواجهة الطفل متطلبات المجتمع الى جانب اقامة علاقات منسجمة مع الوسط الخارجي .

Institution project

A traverse notre modeste étude, on est arrive a une conclusion, que les programmes pédagogiques ont un rôle dans la réalisation de l adaptation social de cette catégories des enfants orphelins, vu que cette situation est devenu une préoccupation parmi les phénomène qui caractérisé plusieurs communauté surtout avec les changement social pour cette catégorie d enfants orphelins qui son des enfants abandonner d leur parent qui son mettre dans des centre sur la prison charge par L état.

Concernent ces orphelinat dans laquelle ce trouvé diffèrent groupe , des enfants assise des relations conjugales non légitimes jusqu' au enfants nécessiteux que le juge des affaire sociales leur a confier le suivi et la prise en charge .à-propos d ces enfants qui ont besoin plus que il on faut , une prise en charge et attentassions particulière ,en leurs offrent un climat qui pour études et pour un développement physique et psychologique par suivi permanent des l équipes spécialisés en psychologie et pédagogique .le travail des ses encadreur a pour l effet de permettre une bonne adaptation social de l enfant l l intérieur et de mettre des bon plats pour les programme pédagogique qu'il peut se traduire et décliner en plans de fonctionnement , organisation dune structure éducative de projet annuels coopératifs .

les centre des orphelins leur objectif l'intégration social de l enfant, et en facilitantes sa participation dans son environnement ,et en mettant a sa disposition toutes les commodités sociales , Et faites-le interagir avec les autres collègues de bien répondre aux besoin de la sociétés des relation adéquatés avec le milieux extérieur.

المقدمة

اعتبر الاسلام الطفولة المسعفة نعمة كبرى و كنز عظيم يجب الاعتناء بها وتنميتها والمحافظة عليها وذلك في قوله تعالى "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" ونظرا للطفولة على انها مرحلة مهمة في حياة الانسان خلالها يكون عاجزا على تأمين الحماية والرعاية لنفسه. وأن شخصيته وهويته تشكل خلال هذه المرحلة المهمة . تبدأ من الاسرة اولا ثم المجتمع ثانيا ولاكن مع تدهور الحياة الاجتماعية وزحمت الحياة تفاقمت قضايا الطفل وباتت تشكل خطرا على الطفل وعلى المجتمع ايضا وظهرت ما يسمى بالطفولة المسعفة التي هي بحاجة للعناية والرعاية والتكفل والحماية من الأخطار والاضرار التي تعرضها .حيث استعملت الدولة استراتيجية التكفل بالأطفال المسعفين اما النظام الثاني فيلتحق بإقامة مؤسسات التكفل التي تستقبل المسعفين وفق نظام داخلي يسعى من خلاله تقديم خدمات وبرامج نفسية اقتصادية ثقافية

و تربوية وتعليمية يكون هدفها الاسمى هو تحقيق التكييف الاجتماعي

ولإجراء هذه الدراسة قسمناه الى جانبين : وهما الجانب النظري والجانب الميداني .فالجانب النظري يشمل على ثلاث فصول .الفصل الاول: وهو فصل خاص بتقديم موضوع الدراسة من اشكالية وفرضيات ودوافع اختيار الموضوع واهاف واهمية الدراسة والدراسات المتشابهة التي تناولت جزء من موضوعنا الفصل الثاني: وهو فصل خاص بمراكز الطفولة المسعفة و البرامج المتبعة من حيث نظام العمل

و الشروط و مراحل التي يمر بها الطفل داخل مراكز والانشطة المتبعة للكل من الاسس وتقسيم البرامج و الانشطة

اما الفصل الثالث: فكان خاص بالتكيف الاجتماعي للطفل المسعف تناولنا فيه استراتيجيات التكيف الاجتماعي ومفاهيم وخصائص التكيف الاجتماعي وعوائقه

اما الجانب الثاني وهو الجانب الميداني والذي يحتوي على الاجراءات الميدانية وادوات وحدود الدراسة و عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات التي انطلقنا منها ووفقا لما جاء في الدراسات المتشابهة في الاخير .

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي للدراسة

1-اشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-اهداف الدراسة

4-اسباب اختيار الموضوع

5-اهمية الدراسة

6-تحديد وضبط مصطلحات الدراسة

7-الدراسات السابقة و التعليق عليها

الاشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، باعتبارها المرحلة التمهيدية للمراحل اللاحقة ، فمن خلالها تتبلور معالم شخصية الطفل وتتكون في المستقبل، ويتعلم عدة خبرات تؤهله للتكيف مع المحيط وباعتباره مخلوق ضعيف غير قادر على تلبية حاجاته بنفسه فهو يحتاج الى رعاية واهتما م ورقابة واعية من طرف المحيطين خاصة الأسرة التي تعد الخلية الاولى في المجتمع لأنها المسؤولة عن التربية والتنشئة والتعليم واعداد الفرد و تهيئته ليكون منسجما في المجتمع.

لكن في ظل غياب الاسرة يجد الطفل نفسه محروما منها، مما يترتب عنه صراع نفسي يؤدي به الى الضياع خاصة عندما يجد نفسه داخل مراكز يطلق عليها بدور الطفولة المسعفة او المراكز الايوائية، حيث تعتبر نسق اجتماعي يتبادل فيه القائمين عليها الأدوار، المغزى منها هو تعويض ما يفتقد اليه الاطفال المقيمين فيها من اعتناء ورعاية ، و إفتقادهم للوالدين البيولوجيين ،وتتكفل بهم محاولة تكييفهم في المجتمع باعتبار أن الانسان بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده بل في جماعة متكيفة ومنسجمة مع بعضها البعض ، فحاولت هذه المراكز ان تساهم في احداث عملية التكيف لدى هذه الفئة بفضل اتباع برامج تربوية ونفسية معينة.

وللإحاطة اكثر بهذا الموضوع اي>> دور البرامج التربوية بمراكز الطفولــة المسعفة في التكيف الاجتماعي >> بشكل ادق من خلال دراستنا الميدانية بمركز الطفولة المسعفة بالميلية ولاية جيجل سنحاول التعرف على ماهية هذه البرامج وكيفية تطبيقها ومدى تأثيرها في احداث التكيف لدى الطفل. منطلقين في ذلك من التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك استراتيجية متبعة في مراكز الطفولة المسعفة من أجل تكيف هذه الفئة في المجتمع ؟

التساؤلات الفرعية:

هل يستجيب الطفل للبرامج و النشاطات المقدمة في دار الطفولة المسعفة؟

هل يؤثر الاخصائي النفسي و الاجتماعي في عملية التكيف لدى الطفل المسعف ؟

الفرضية العامة

-هناك استراتيجية متبعة في دار الطفولة المسعفة من اجل تكيف هذه الفئة في المجتمع

الفرضيات الجزئية:

- يستجيب الطفل للبرامج و النشاطات المقدمة في دار الطفولة

-يؤثر الاخصائي النفسي و الاجتماعي ايجابا في عملية التكيف لدى الطفل المسعف

اهداف الدراسة

لكل بحث علمي أهداف وابعاد يسعى الباحث الى تحقيقها وبلوغها بشتى الوسائل ،ولدراستنا هذه اهداف متمثلة في :

- التعرف على البرامج و الانشطة التي تساهم في تحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي عند الطفل المسعف

- محاولة الاطلاع على طبيعة العيش داخل المركز والتعرف على نظامه وقوانينه

- توجيه الاهتمام بالمراكز الضرورة العناية بهؤلاء الاطفال عن طريق تنشئتهم صحيحة تساعدهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وفيما بين افراد المجتمع

- معرفة الخاصية الاجتماعية للطفل المسعف

- التعرف على دور الاخصائي النفسي و الاجتماعي داخل المركز ومدى مساهمته في تحقيق وتطبيق هذه البرامج

اسباب اختيار الموضوع :

بما لاشك فيه ان مسألة اختيار الموضوع بالنسبة لأي باحث ليست بالأمر الهين فهي تخضع لضوابط علمية دقيقة على الباحث الانقياد لها وهذا يتطلب منه وقتا طويلا للتفكير والاطلاع على الموضوع واختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بصورة عشوائية وانما نتيجة لمجموعة من الاعتبارات سواء من الناحية الذاتية او الموضوعية وقد تجلت فيما يلي

الاسباب الذاتية :

–رغبتنا الشديدة في التعرف على هذه الفئة عن قريب و التي هي جزء لا يتجزء من المجتمع

–محاولة التعرف على موضوع الطفولة المسعفة من الجانبين النفسي والاجتماعي

–الاسباب الموضوعية :

–اهمية الدراسة بالنسبة لتخصص علم النفس التربوي

–محاولة تكوين نظرة علمية حول الموضوع

–الاتيان بالجديد لحقل المعرفة العلمية والبحث العلمي

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في محاولة لفت الانتباه الى فئات الطفولة المسعفة باعتبارها جزء من المجتمع

وباعتبار:

- هذا الموضوع يميل في كونه يتناول جانب حساسا

- يمكن ان يكون انطلاقة لدراسة اخرى

- الدور الذي تلعبه مراكز الطفولة المسعفة في احداث التكيف للأطفال
- الخروج بتوصيات واقتراحات تخص الموضوع وبذالك اثراء البحث العلمي بالدراسة

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المصطلحات الرئيسية للدراسة تنحصر فيما يلي :

مفهوم الدور :

لغة : يشير إلى الاضطلاع بمهمة (المنجد الأبجدي ، 1987 ، ص 541)

اصطلاحا:: <<هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي للفرد ، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز >>

(أحمد زكي بدوي ،1994،ص25)

إجرائيا : << هو الكيفية أو الطريقة التي يفترض أن يتصرف بها الفرد عندما يكون في جماعة >>

تعريف البرامج التربوية :

هناك العديد من المهتمين في مجال التربية ممن قاموا بوضع تعريف البرنامج التربوي الفردي ومن أهمها : تعريف القانون الأمريكي الخاص بالتربية والتعليم بأن البرنامج التربوي الفردي وصف مكتوب لكل تلميذ لديه إعاقة ، يشارك فيه فريق من المختصين لديهم مؤهلات وخبرات التي تمكنهم من تلبية احتياجات التلميذ الفريد .كما يشارك في هذا البرنامج أيضا معلم التلميذ والوالدان أو الوصي على التلميذ والتلميذ نفسه إذ كان ذالك ممكن .

ويتضمن هذا التعريف على أهم النقاط التي يتطلبها البرنامج التربوي الفردي وهي :

-وصف لمستوى الأداء التربوي الحالي للتلميذ

-وصف للأهداف طويلة المدى السنوية وقصير المدى

-وصف بالخدمات التربوية التي يجب تقديمها للتلميذ وأيضا مدى مشاركته مع أقرانه العاديين في الصف العادي (هارون صالح ، 2013 ص 17-16)

تعريف الإجرائي : البرنامج التربوي هو تلك الخطة التي تصمم بالشكل الخاص للأطفال لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث يشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة في فترة زمنية خاصة.

مؤسسة الطفولة المسعفة :

تحديد المصطلحات :

إذا ما تأملنا ، فإننا نجد المصطلح مركب من ثلاث مفاهيم أساسية هي :

1- **مؤسسة** : حسب معجم مصطلح الخدمات الاجتماعية تعرف : هي<< المنظمة التي تنشأ لمنفعة عامة ، ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة >> (درويش ، 1998 ص 85)

2- **الطفولة** : تشير إلى مرحلة من مراحل الإنسان ، التي وإن كان هناك إجماع على أنها تبدأ للحظة الميلاد ، إلا أن انتهائها فيه بعض التباين ، فهناك من يرى أنها تنتهي في السن الثانية عشرة التي تعتبر بوابة دخول في مرحل أخرى هي مرحلة المراهقة ، في ما يرى البعض الآخر أن الطفولة تبدأ من الميلاد حتى ظهور البلوغ ، بينما يرى اتجاه الثالث أن الطفولة تبدأ منذ الميلاد حتى سن الرشد (فهمي ، 2007 ص 08)

3- **المسعفة** : هي صفة للطفولة الموجودة داخل الدار ، والمسعف من أسعف . تعني أغاث وأعان وأنجد ، فيقال طفل مسعف .

ويعرف الطفل المسعف بأنه << الطفل الذي يمر بأي علاقة أسرية غير طبيعية تماما ، فهو طفل حرم من الرعاية الوالدية والوسط الأسري الطبيعي منذ الولادة وأودع في مؤسسات إيوائية >> (سيوني ، 1988 ص 34)

وبالعودة إلى تعريف مؤسسة الطفولة المسعفة فإن مشرع جزائري قد عرف دار الطفولة المسعفة في المادة 03 من المرسوم الرئاسي رقم 90-268 المتضمن إنشاء دار الطفولة المسعفة بأنها : << مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، تستقبل الأطفال المحرومين من الأسرة والذين تتراوح أعمارهم بين 0-6 سنوات ، وهي تتمتع بالاستقلالية المالية واستقلالية التسيير ، وتبقى أبوابها مفتوحة طوال السنة >>(الجريدة الرسمية ، عدد 1990 ص 08)

التعريف الاجرائي:

مؤسسة حكومية ، اجتماعية ، أنشأتها الدولة لغرض حماية فئة معينة من الأطفال الذين فقدو من يعتني بهم ، أو ليس لديهم أهل معلومين ، أو يشكل ذويهم خطر عليهم أو أنهم عاجزون عن التكفل بهم لأسباب معينة .حيث توفر لهم المؤسسة الرعاية اللازمة من الجوانب الصحية ، النفسية والاجتماعية ، بهدف تنشئتهم تنشئة سوية ، تمكنهم من التكيف والاندماج في المجتمع

الطفولة المسعفة :

التعريف النفسي : حسب المعجم لعلم النفس :

<< هم فئة من الأطفال الذين ليس بوسع أباءهم أن يعتنوا بهم ، بسبب الهجر ، صعوبات الحياة ، السياق الاجتماعي للأم العازبة ، مرض الاباء ، البطالة، الحبس ، الإبتعاد من المنزل الأسري ، أو موت الأبوين .(شاكر مجيد ، 2008 ص 31)

التعريف القانوني : حسب المادة 08 من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين كالتالي :

الأطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية والمتمثلين في :

- الطفل المهمل والمعروف أبويه والذي يمكن اللجوء إلى أبويه أو أصوله أو يعتبر مهمل بقرار قضائي
- الطفل الذي يعرف بالنسب والذي أهملته أمه عمدا ولم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر (مديرية النشاطات الاجتماعية ، نظام داخلي لدور الأطفال المسعفين ، المادة 08)

كما تعرف على أنه تلك الفئة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمتواجدة في مراكز خاصة تتكفل برعيتها الدولة . والجدير بالذكر أن هذه مراكز توجد بها فئات مختلفة من الأطفال المسعفين نذكر منهم : الأطفال اللاشرعيين التي تعتبر أكبر فئة تليها فئة الأطفال الأيتام ثم الأطفال الذين تركوا بسبب انفصال الوالدين .(حامد عبد السلام زهران ، 1998 ص 27)

مفهوم التكيف :

لغة: يعني التقارب والتالف وهو نقيض التخالف

اصطلاحا : يعرفه فهمي 1987 بانه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث العلاقة المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقا بينه و بين بيئته (بطرس حافظ بطرس ، 2005 ، ص 101)

إجرائيا :| << هو عملية انسجام الفرد مع محيطه ، نتيجة وجود استعدادات جسمية ، واجتماعية وانفعالية وعقلية تساعده في إحداثه ، ويعد عملية ديناميكية مستمرة وضرورية للفرد لتجنب الصراعات هدفه تحقيق توازن والانسجام والموائمة >>

مفهوم التكيف الإجتماعي :

يعرفه Wolmen بأنه :<< بأنه جملة تغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية ، ولمواجهة متطلبات المجتمع إلى جانب إقامة علاقات منسجمة على البيئة <<

(عبد اللطيف اذار ، 2002 ، ص 111)

يعرف في علم النفس الإجتماعي بأنه :<< تفسير في السلوك الفرد لكي يتفق مع غيره من الأفراد ، خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للإلتزامات الإجتماعية >>

كما يعرف على أنه :<< قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتفاوق مع ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضى عن نفسه ورضا الجماعة عنه >>.(فهمي مصطفى 1979 ، ص 25)

إجرائيا : :<< هو عملية إجتماعية ضرورية للفرد والجماعة ، يقوم بها الفرد من خلال تغيير أو تعديل سلوكه وذلك من أجل إشباع حاجاته الإجتماعية ، وإقامة علاقات منسجمة مع المحيط الذي الذي يعيش فيه >>

الدراسات السابقة :

– دراسة مها صلاح الدين محمد حسن << تقويم لبعض اساليب رعاية الاطفال في المؤسسات الايوائية >> رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس 1992 متمثل اهداف الدراسة في ما يلي:

– التعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه المؤسسات الايوائية لرعاية الاطفال الى جانب التعرف على المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات وعتيقها عن تأدية هذا الدور وتحديد الى اي مدى تقوم هذه المؤسسات بدورها في رعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

– **عينة الدراسة:** اجرى البحث على عينة من محافظة القاهرة وطبقت هذه الدراسة على ثلاث فئات

1–31 مسؤول من العاملين الموجودين في المؤسسات الايواية

2–10الاطفال الموجودين بمؤسسات تحت سن 12–15

3–خبير واحد من الخبراء التنفيذيين

واستخدمت الباحثة الادوات التالية:

–استمارة استبيان لعاملين والسؤولين بالمؤسسات الايوائية

–الاستمارة استبيان للأطفال الموجودين بالمؤسسات الايوائية

–مقابلة للخبراء التنفيذية

نتائج الدراسة:

1–عدم وجود متخصصين لتفنيد البرامج

2–ضعف الميزانية المخصصة لتحقيق الاهداف المنشورة

3–عدم توفر العدد المناسب من الاخصائيين النفسانيين

4-عدم البحث عن اسباب المشكلات و الاقتصار على علاج العرض فقط

5-عدم وجود معدات كفية للتأهيل و التدريب

6-عدم كفاية المدرسين العاملين بالمؤسسة

-7عدم وجود اشراف رياضي مناسب داخل المؤسسة

8-عدم التكامل و التنسيق بين البرامج المختلفة داخل المؤسسة

- دراسة نعيمة صلاح عبد معطي عطية الطايفة <<دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الاسرية على نمو وتطور وذكاء سلوك عينة من الاطفال في المرحلة ما قبل السن المدرسي>>

رسالة ماجستير-كلي الزراعة-جامعة الاسكندرية 1992 وتتمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

1-دراسة العلاقة بين الحرمان من الرعاية الاسرية وجوانب نمو تطور الاطفال

2-العلاقة بين مدة تواجد الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية بالمؤسسة الاجتماعية و جوانب نموهم وتطورهم المختلفة

3 العلاقة بين مؤهل المشرفة ووعيها التربوي على جوانب النمو والتطور المختلفة للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

ادوات الدراسة: استخدمت الباحثة الادوات التالية :

الاستبيان، الادوات والمقاييس الانثروبومترية ، تقيم المهارات التطورية للطفل، تقدير معامل الذكاء للأطفال المبحوثين، تقييم التطور الاجتماعي الانفعالي .

نتائج الدراسة:

1-وجود اختلافات شديدة المعنوية بين عينة من الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والطبيعيين بالنسبة لجميع المقاييس الجسمية فيما عدا محيط الراس كانت معنوية فقط

2-وجود اختلافات بين انجاز الاطفال للأسرة الطبيعية والمهارات التطورية المختلفة

3-ظهر ان التطور العقلي متمثل في ارتباط معامل الذكاء للطفال المحرومين من الرعاية الاسرية اقل بدرجة شديدة المعنوية من الاطفال الطبيعيين

4-بالنسبة للتطور الاجتماعي الانفعالي كانت الاختلافات بين عينتي البحث شديدة المعنوية حيث وجد ان الاطفال المتمتعين بالرعاية الاسرية كان سلوكهم اجتماعي انفعالي افضل بكثير من الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة اهمية كبيرة بالنسبة للبحث العلمي كونها تساعد الباحث في الكثير من الجوانب المراحل التي يمر بها البحث ويتبين لنا مما عرض من الدراسات السابقة العربية او الموضوع الدراسية الحالية

<<دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الاجتماعي>>من الموضوعات التي لم تحظي باهتمام الكثير من الباحثين، وقد اتضح ان الدراسات السابقة تختلف فيما بينها من حيث الاهداف العينة الادوات و النتائج .

فالدراسة الاولى التي كانت عنوان<< تقويم ببعض اساليب رعاية الاطفال في المؤسسات الايوائية اهتمت بالتعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه المؤسسات الايوائية >>اهتمت بالتعرف على الدور الفعلي الذي يؤديه المؤسسات الايوائية لرعاية الاطفال الى جانب التعرف على المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات و اعتمدت الباحثة على الاستمارة و المقابلة كائدات لجميع البيانات وطبقت هذه الدراسة على ثلاث فئات

اما الدراسة الثانية التي كانت تحت عنوان<< دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الاسرية على نمو وتطور ذكاء وسلوك عينة من الاطفال غي مرحلة ما قبل السن المدرسي>> فقد اهتمت بدراسة العلاقة بين الحرمان من الرعاية الاسرية وجوانب نمو تطور الاطفال و اعتمدت الباحثة على الاستبيان والمقاييس الانثروبومترية كائدات لجمع البيانات وطبقت هذه الدراسة على فئة واحدة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية من الدراستين السابقتين في الادوات المستعملة في البحث حيث اعتمدت على الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات

واتفقت مع الدراسة الاولى في محاولة التعرف على البرامج التربوية المتبعة في المؤسسات وذلك بهدف التعرف على على كيفية تكييف هذه الفئة.

الفصل الثاني: مركز الطفولة المسعفة و البرامج المتبعة بها

تمهيد

1- دار الطفولة المسعفة

- نظام ومهام دار الطفولة المسعفة

- شروط القبول بمراكز الطفولة المسعفة

- الأعضاء دار الطفولة المسعفة

- المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة

- تقييم مؤسسة الطفولة المسعفة

2-البرامج والنشاطات المتبعة بمراكز الطفولة المسعفة

- الاسس التي يقوم عليها هذه البرامج

- تقسيم البرامج بمؤسسة الطفولة المسعفة

- النشاطات الموجودة بمؤسسة الطفولة المسعفة

- اثر النشاطات المبرمجة على عملية التكيف

خلاصة

تمهيد:

إن قيام أعضاء الطفولة بالمهام الموكلة لهم، له تأثير بالغ الأهمية على مختلف جوانب الحياة عند الطفل المسعف، فيجب على كل منهم أن يقوم بعمله على أكمل وجه، وأن يختار الأساليب السليمة في معاملة هذه الفئة المحرومة من الأطفال. ويجب كذلك على السلطات الاهتمام بمكان تواجد المركز وتوفير كل ما يحتاجه الأطفال لتعويض ولو لشيء قليل من الحرمان الذي تعاني منه هذه الفئة.

نظام العمل في المؤسسة:

تقسم أماكن النوم في المؤسسة إلى مراكز صغيرة، ويقسم الأطفال إلى أسر صغيرة يشرف عليها أحد المربين في المؤسسة، يطلق عليها اسم المؤسسة المفتوحة لأنها لا تقوم بكل الوظائف المذكورة سابقا بداخلها.

(محمد فهمي السيد، 2001، ص355).

أي أنه لا توجد فيها فصول تعليمية، إنما يذهب الأطفال إلى المدرسة التربية ثم يعودون إلى المؤسسة، فهو يتعلمون مع الأطفال العاديين. كذلك بالنسبة للتدريس، فإنهم يتدربون خارج المركز ثم يعودون إليه، وهذا يسهل تكيف الطفل المسعف في المجتمع، مما يحقق له في المستقبل حياة أفضل.

(خليل عبد الرحمان معايضة، 2000، ص88).

مهام دار الطفولة كمؤسسة:

يتمثل دور دار الطفولة المسعفة أساسا في حله محل الهيكل العائلي الغائب أو العاجز ويتمثل هذا الدور في:

المحور الوقائي:

1- المتابعة النفسية والاجتماعية للأطفال المقيمين بدار الطفولة حتى يصلوا إلى سن الإعتماد على النفس.

2- حل جميع المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها.

3-المتابعة الدراسية لهم وحل جميع المشكلات الدراسية التي يواجهونها في مختلف مراحل التعليم والتي تتمثل في:

*تدبدب مستوى التحصيل الدراسي.

*حالات الرسوب المتكرر.

*انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. (قرار وزارة الشؤون الاجتماعية المتضمن النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفين الذين تتراوح أعمارهم بين 0-6سنوات، 1990، ص2)

*تنمية مواهب الأطفال. وتعزيز قدراتهم الرياضية واستثمارها في الأنشطة الرياضية خلال النشاطات التي تقدمها المؤسسة والمتمثلة في نشاطات ترفيهية.. إرشادية (اللعب، الرسم، الموسيقى، المسرح، الأناشيد، الأشغال اليدوية، الرحلات الترفيهية، الخرجات البيداغوجية، الإحتفالات الدينية والوطنية.

*العمل على توفير جميع الوسائل للاحساس بالأمان والأمن والاستقرار بهذه المؤسسات من خلال بناء وسط عائلي للأولاد قدر الإمكان، ومساعدتهم على الإحساس بأنهم يعيشون في أسرة طبيعية يمثلها فريق العمل.

*مساعدة الفئة المعوقة من أجل التكيف مع المجتمع والتغلب على الإعاقة.

*العمل على توفير العائلات الكفيلة وضمان الاستقرار العائلي.

(قرار وزارة الشؤون الاجتماعية المتضمن النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفين الذين تتراوح أعمارهم بين 0-6سنوات، 1990، ص2)

شروط القبول في دار الطفولة:

لكي يلتحق الطفل بدار الطفولة يجب أن تتوفر فيه شروط وضعتها السلطات المعنية وهذه الشروط تنطبق على الطفل وهي أن يكون:

-1الطفل المحروم من الأسرة بصفة نهائية وهي كالآتي:

*الطفل يتيم الأبوين ليس له أصول ولا أقارب يمكن اللجوء إليهم.

*الطفل الذي فقد أبويه السلطة الأبوية بصفة نهائية وذلك بقرار قضائي.

*الطفل معروف الأبوين المهمل والذي لا يمكن اللجوء الى أبويه او فصوله والمعتبر مهملا بقرار قضائي.

*الطفل مجهول الأبوين عثر عليه في مكان ما أو تم تسليمه الى مؤسسة تابعة لمصالح الطفولة المحرومة من الأسرة والمعتبر مهملا " بقرار قضائي".

*الطفل الذي لم يعرف نسبه والذي أهملته أمه عمدا أو لم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر.

*الطفل المحروم من الأسرة بصفة مؤقتة

*الطفل الذي يكون أبواه مؤقتا في حالة صعبة من الناحية الجسمية والعقلية أو الاجتماعية والذين فقدوا إحدى أو مجموع خاصيات السلطة الأبوية والذين يمكنها التكفل بهم. (محمد مصطفى أحمد، بدون سنة، ص40).

*يلزم توفير جو مشابه لجو الأسرة ذلك بتقسيم الأبناء طبقا للأعمال إلى أسر يكون لكل منها أب بديل أو أم بديلة، ويكون لهم في المركز روابطهم وحياتهم الخاصة.

*أن المؤسسة الصغيرة أكثر قدرة على تحقيق الأهداف من المؤسسة كبيرة الحجم. بشرط أن تكون مساحة الأرض مناسبة وتفي بجميع الأغراض.

*ضرورة إتاحة الفرصة للصغير لاختيار ملابسه وعدم صياغتها بطابع موحد للزي.

*أن يختار أثاث المؤسسة بحيث يصبح ذو طابع شخصي حيث يحس الصغير بحياته الخاصة ويعطيه ذلك الإحساس بالحياة العائلية.

(محمد مصطفى أحمد، بدون سنة، ص41).

أعضاء دار الطفولة المسعفة (الفرق المتعددة التخصصات)

يتميز أعضاء الفرقة بأنهم متعددي التخصصات إذ يمكن القول أن مهامهم شاملة ومتنوعة نظرا لتعدد واختصاص كل عضو من الأعضاء كالآتي:

أعضاء المصلحة الإدارية:

ـ المدير: لكل مؤسسة مدير يتفرع لها، ويشرف عليها ويتم تعيينه بمرسوم وزاري ويتطلب أن يوفق رتبة 11 في سلم التوظيف الإداري، ويختار على أساس الخبرة الميدانية، ويتمثل دوره في:

*القيام بالأعمال الإدارية والتربوية وتنشيط المؤسسة ومراقبتها.

*ممارسة السلطة السلمية والتأديبية على جميع الموظفين طبقا للأحكام التنظيمية المعمول بها.

*السهر على الإستغلال الأمثل للموارد البشرية والوسائل المادية للمؤسسة.

*السهر على حسن تسيير المؤسسة من جميع الجوانب.

ـ الأمانة: تعتبر أمينة أسرار المدير تقوم به:

*استقبال المراسلات الداخلية والخارجية.

*استقبال الأشخاص الراغبين في مقابلة المدير. (عبد المحي محمود حسن صالح، 2004، ص286).

ـ المقتصدة: تقوم بـ:

*تنشيط أعمال المصالح الموضوعة تحت إدارتها ومراقبتها وتنسيقها.

*التسيير الإداري للموظفين.

*التسيير المادي والمالي للمؤسسة.

ـ مساعد المصالح الاقتصادية: يقوم بـ:

*المشاركة في مهام التسيير المادي والمالي للمؤسسة.

*الأعمال الإدارية والمحاسبة.

*تأطير المستخدمين الإداريين لتنفيذية وعمل الخدمات.

ـ محاسب إداري: يقوم بالأعمال الإدارية والمحاسباتية الخاصة بسير المسار المهني للموظفين التابعين للمؤسسة.

أعضاء المصلحة البيداغوجية:

ـ المربية: المختصة في الوساطة الاجتماعية(الأخصائي الاجتماعي):

*الإشراف على البرامج الاجتماعية المختلفة بالمؤسسة ومباشرتها بمساعدة المشرفات الاجتماعية. (عبد المحي محمود حسن صالح، 2004، ص287).

*إجراء التحقيقات للأطفال ودراسة الظروف الاجتماعية لكل حالة وتكوين ملف خاص بها وإبداء الرأي فيها واتخاذ ما يلزم حيالها.

*التسجيل بملفات الأطفال بما يشمل التاريخ التطوري للحالة من إيداعها بالمؤسسة وحتى تاريخ خروجها.

*استقبال الأمهات العازبات أثناء الزيارات.

*استقبال العائلات التي ترغب في التكفل بأحد الأطفال وتزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالطفل.

*التطهير المؤسساتي، أي متابعة ظروف الرضع من جميع النواحي. (فتيحة كركوش، 2008، ص121، 122)

*التنسيق بين الغرفة التربوية والإدارة.

*مرافقة الممرضة للحالات المريضة سواء كانت استعجالية أو معاينة.

*حضور الجلسات والمداولات بالمحكمة.

ـ **الأخصائية النفسانية:** يعتبر الأخصائي النفساني من أهم أعضاء دار الطفولة لما يقدمه للأطفال المسعفين ويتمثل دوره في:

*تطبيق الركائز النفسية دوريا وتفسيرها وتشخيص المرض النفسي.

*متابعة الفردية للأشخاص المعنيين عن طريق ملاحظة السلوكات.

*إجراء المقابلات الإكلينيكية وتدوين المقابلات.

*متابعة النمو النفسي الحركي للأطفال الرضع.

*القيام بالاختبارات النفسية للأطفال وتحليلها.

*التنسيق مع الفرقة التربوية.

*المتابعة والإشراف اليومي للمربيين.

ـ **المربيين والمربيين المختصين:** يعتبر الطفل الدار التي يعيش فيها هي المكان الأزلي الذي سيبقى فيه، ولذلك نجده يتصور المربية والمربي هما الوالدين اللذان حرمته الحياة من العيش معهما فهو يتأثر بهما بما يقولانه، ويفعلان فالمربي أو المربية يعملان على تلبية حاجاته وإشباع رغباته وميوله، وتقدم له الإرشاد والتوجيه المناسب، فهي التي تشرف على تقديم النشاطات المختلفة التي تريد من قدراته ومهاراته لذلك يجب أن تكون المربية على دراية بحاجات نمو الطفولة ومتطلباتها، وليست أي مربية تصلح للتعامل مع الأطفال لذلك يجب أن تمي بعض الخصائص:

*أن تكون على قدر من الذكاء والحكمة حتى تستطيع حل المشاكل التي تواجهها مع الأطفال.

*أن تكون صبورة ومحبة للأطفال لكي يسهل عليها التعامل معهم.

*أن تتسم بالحنان والعطف عليهم.

*أن تكون بصحة جيدة وسليمة الحواس وخالية من العاهات وعيوب الكلام.

*أن تكون ذات أخلاق عالية لكي يتعلم منها الأطفال المبادئ والقيم والسلوكات الإيجابية والحسنة.

(فتيحة كركوش، 2008، ص122، 123).

*فإذا توفرت هذه الخصائص وغيرها في المربية ساهم ذلك في التنشئة السلمية لها وزادت وتيرة نمو قدراتهم، وكان التفاعل أكبر والنتائج أفضل ويتمثل عمل المربيين في مرافقة ومراقبة الأطفال طوال فترة العمل هنا إلى جانب المهمة الأساسية المتمثلة في تقديم النشاطات المختلفة للأطفال سواء كانت نشاطات فكرية، عقلية، ترفيهية وذلك حسب البرنامج المسطر وهو برنامج خاص بما قبل التحضيري وتعليمهم النظام والانضباط داخل المؤسسة.

*تقديم دروس ومراجعات بالنسبة للحالات المتمدرسة.

*التغذية والنظافة الجسمية بما فيها الثياب.

ـ **المرضعات:** ويتمثل دورهن في:

*السهر على تلبية متطلبات الرضع من نظافة تغذية نوم.

*تحضير الوجبات التي تحدد نوعيتها ووقتها الطبيبة وتقديمها في وقتها ومراعات حالة كل طفل الصحية ونوعية الغذاء الموصوف له من طرف الطبيبة.

*الحرص على سلامتهم من الأخطاء المادية.

ـ **الممرضة:** ويتمثل دورها فيما يلي:

*مراقبة أوقات الأكل والإستحمام بالنسبة للأطفال.

*تقديم توجيهات للمرضعات بخصوص تحضير الغذاء المقدم للأطفال ونوعه.

*الحرص على تقديم الأدوية التي تصفها الطبيبة في وقتها.

وتعمل الفرقة كفريق واحد متكامل ومتناسق، بحيث يكمل عمل كل عضو من أعضاء الفرقة عمل الآخر، والهدف الأول والأخير هو السير الحسن للدار التي تهدف إلى خدمة ورعاية مصلحة الطفل المسعف.

(فتيحة كركوش، 2008، ص، 123).

المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة:

*مرحلة المقاومة: وفيها يقاوم الطفل إيداعه بالمؤسسة، وبذلك يقع في صراع نفسي وقلق والشعور بأنه مرفوض من المجتمع والأهل. (عبد العزيز وآخرون، 2012، ص25)

*مرحلة التقبل: وفيها تبدو مظاهر الإرتياح النفسي عليه ويبدأ في تقبل مشكلته، ويظهر استعداد التلقي النظم والبرامج وعمليات التربية.

*مرحلة الإقبال: وفيها يبدأ الطفل في اكتشاف أنه لازال يمتلك مهارات متعددة ... وأن قدراته وإمكانياته الخاصة التي لا يستطيع عن طريقها إثبات ذاته وثقته بنفسه. (عبد العزيز وآخرون، 2012، ص25

*مرحلة الإنتهاء: في هذه المرحلة يرتبط الطفل بالمؤسشة. وتصبح بالنسبة له في مقام الأسرة، نتيجة لإشباعها حاجاته.

*مرحلة التخرج: في هذه المرحلة يكون للأخصائي النفسي دور هام حيث يعمل على تهيئة الطفل لمرحلة جديدة في حياته وهي مرحلة الخروج من المؤسسة وهي التي تقرر نجاح المراحل السابقة أو فشلها (الجميلي وعبدو، ب س ، ص228).

تقييم مؤسسة الطفولة المسعفة:

مؤسسة الطفولة المسعفة رغم هدفها الإنساني في رعاية الأطفال المحرومين من الجو الأسري، لسبب أو لآخر توجد بها عيوب ومزايا. تطرقنا إلى بعضها:

المزايا:

*تقديم وتوفير علاقة شبيهة بالعلاقة الطبيعية الأبوية، فالطفل داخل المركز يقوم بعلاقات مع بديلي الأبوين، بحيث يستطيع أن يشعر بنوع من العلاقة الأسرية.

*هناك عدة قواعد يجب على المسعف اتباعها داخل المؤسسة، وهذا يساهم في ضبط الطفل المسعف وتغيير سلوكه ليتكيف ويتوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

*يستطيع المسعف إن لم يتكيف مع جماعة من الجماعات أن ينتقل إلى جماعة أخرى، قد يستطيع التكيف معها.

*يستطيع الطفل المسعف أن يتعلم أكثر السلوكات الاجتماعية وللمربي دور فعال في ذلك. (نادية بعبيع، 1990، ص187).

*إن العلاقات داخل المركز تتخذ أشكالا رسمية، وقد تنشأ علاقات غير رسمية داخلها مما يخلق نوعا من الصراع، ومنها ينشأ الطفل في جو غير مناسب للنمو الطبيعي. (رجب، وعبد الجليل، 2008، ص43).

*نظرة المجتمع للمسعف نظرة قاسية جدا لما يلحقه من إحتقار من المجتمع لأنه يعيش في مراكز الطفولة المسعفة

*نقص الإطارات المؤهلة القادرة على تقديم أحسن رعاية للأطفال. مما يؤثر على تحقق أهداف المؤسسة (رجب، وعبد الجليل، 2008، ص43).

*عدم شعور الطفل بالإنتماء الأسري، فهو لا يعرف معنى العلاقات الأسرية، والأدوار المتبادلة بين أفراد الأسرة

*عدم الخصوصية والذي يؤثر في شخصية الطفل (عبد العزيز وآخرون، 2012، ص12).

الأسس التي تقوم عليها البرامج بمؤسسة الطفولة المسعفة:

توضع البرامج بمؤسسة الطفولة المسعفة وذلك بمراعاة مجموعة من الشروط، وتكون وفق خطة تستند إلى أسس علمية، تحرص الفرقة المتعددة التخصصات على تنفيذها. من أجل ضمان تنشئة اجتماعية سليمة. تجعلهم قادرين على التكيف والانخراط في الحياة مستقبلا ومن هذه الأسس ما يلي:

الأساس الاجتماعي: حيث لابد من ملائمة البرامج لزمان ومكان تنفيذها، ويقصد هنا مراعاة تراث المجتمع، وقيمه ومعاييره ومشكلاته وأهدافه الحاضرة والمستقبلية، مع الأخذ بعين الاعتبار مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في المجتمع والعالم المحيط.

الأساس النفسي: وهنا تشير إلى ضرورة تنوع الخبرات المطروحة في البرامج من أجل إشباع ميول الأفراد وحاجاتهم والكشف عن مواهبهم، ومساعدتهم في تنمية عقولهم بالموازاة مع نمو أجسامهم، وأيضا تراعى المراحل العصرية ومتطلبات كل مرحلة وخصائصها والمشاكل المحتمل ظهورها في كل مرحلة.

الأساس البيئي: بحيث يأخذ بعين الاعتبار خصائص البيئة التي ستطبق فيها البرامج، ونوع الفئة التي ستوجه إليها فالبرامج يمكن أن تكون عامة للجميع لتحقيق التماسك الاجتماعي لكن تنفيذها يكون في بيئات مختلفة مع أفراد يتباينون فيما بينهم. لذلك يجب أن تكون البرامج قريبة من البيئة التي ستنفذ فيها، ومتكيفة معها.

(مديرية التكوين خارج المؤسسة، 1999، ص43)..

تقسيم البرامج بمؤسسة الطفولة المسعفة:

تعتمد المؤسسة على برنامج بيداغوجي يتضمن برامج مقسمة حسب المراحل العمرية للأطفال، واحتياجات كل مرحلة وهي كالآتي:

برنامج فئة الرضع: وهو يتضمن:

*النظافة الجسمية والثيابية.

*نظام التغذية.

*ترويض وتربية نفسية حركية.

*المتابعة الصحية.

برنامج فئة أقل من ثلاث سنوات: ويشمل:

*الترويض.

*التربية الحسية الحركية.

*الإستشارة الحسية الحركية عن طريق الموسيقى.

*النظافة الجسمية والثيابية.

برنامج فئة ما قبل المتمدرس: ويتضمن:

*التربية الإعتيادية والقيم الاجتماعية.

*التخطيط.

*اللعب بالعجين.

*الرسم.

*حفظ القرآن والأناشيد.

*اللعب والترفيه.

*ألعاب على DVD. (مديرية التكوين خارج المؤسسة، 1999، ص43)

برنامج فئة المتمدرسين: ويشمل مايلي:

*التربية الاعتيادية القيم الاجتماعية.

*التربية الفنية والتشكيلية.

*التربية الرياضية والموسيقى.

*الخرجات الميدانية.

*الإستدراك ومتابعة الدروس.

*الإعلام الآلي.

(مديرية التكوين خارج المؤسسة، 1999، ص43)

النشاطات الموجودة بمؤسسة الطفولة المسعفة:

تتضمن مختلف الأنشطة الرياضية، العلمية، الاجتماعية، كما تهتم بالفنون التدبيرية كالأنشطة الفنية والموسيقى ويختلف كل نشاط على حسب الهدف الذي تسعى لأجل تحقيقه لذلك تتنوع النشاطات المقدمة منها: نشاطات تربوية، ترفيهية إرشادية متمثلة في الرسم، اللعب والأشغال اليدوية...

1- النشاطات التربوية: وتتمثل أهميتها في:

تنمية القدرات اللغوية: فهناك أربعة مهارات لغوية يجب تنميتها وهي: التحدث والاستماع، القراءة والكتابة، ففي تنمية مهارات التحدث، يكتسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، ويكتسب القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، ويكتسب القدرة على التمييز السمعي، وفي تنمية مهارات القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها.

تنمية القدرات الوجدانية: حيث يسعى المربين إلى تنمية روح المواطنة لدى الأطفال خصوصا لدى هذه الفئة من الأطفال التي تعاني من تزعزع في الانتماء، لذلك تبرمج هذه النشاطات التي تنمي الروح الوطني، والعقائدية لدى الطفل. (فتيحة كركوش، 2008، ص106).

-2 النشاطات الترفيهية والإرشادية: تعتبر النشاطات الترفيهية الإرشادية من الوسائل المهمة التي تساعد الطفل على التعبير الذاتي، فهي تزود الطفل بالكثير من فرص اكتشاف وتوسيع قدراته، كما لها أهمية بالغة في إرشاد وتوجيه الطفل يمكن للأخصائي أن يفهم شخصية الطفل وآراءه حول محيطه عن طريق هذه النشاطات والمتمثلة في:

نشاط الرسم: حيث يعتبر من الأنشطة التي تساعد الطفل عن إخراج المكبوتات والتعبير عن نفسه، مما يمكن الأخصائي النفسي من تقييم حالته النفسية حيث يرى "ويد لوشي" أن الطفل يسقط صورة جسده الخاصة، وكل ما يتصوره بخصوص المحيط والواقع ككل، وقد يستفاد من الرسومات التي ينجزها الأطفال في معرفة الكثير من خصوصيات حياتهم العميقة. (فتيحة كركوش، 2008، ص107).

لها أهمية بالغة في إرشاد وتوجيه الطفل للقيام بسلوكات معينة أو للحد منها، وتتمثل في:

نشاط اللعب: حيث يسيطر على اللعب على اهتمامات الطفل، وهو بمثابة النشاط الجامع والمنظم لكل النشاطات التربوية، فاللعب يساعد الطفل عن التعبير عن نفسه، ويمنحه الثقة في نفسه ويجعله يتفاعل مع الآخرين، حيث يؤكد " فرانك -1978" أن مهارات الطفل يكتسبها وينميها من خلال أنشطة اللعب. (أمل عبد السلام الخليلي، 2005، ص 114، 115).

نشاط الأناشيد: تساهم الأناشيد والمحفوظات في تحسين النطق لدى الأطفال، كما أنها تعمل على علاج التلعثم لدى الأطفال. كما تساهم في تنمية الذوق الحسي والأدبي.

نشاط الأشغال اليدوية: يعمل هذا النشاط على تنمية وتطوير القدرات والمهارات الحركية للطفل، كما تعنى بتنمية الجهاز العضلي، أيضا تساهم في تحقيق التوازن النفسي للطفل وتمكنه من حسن استثمار الموارد اليدوية ويكسبه السلوك الاجتماعي والأنماط السلوكية الخلقية السليمة مثل: التعاون والتآزر والعمل الجماعي (فتيحة كركوش، 2008، ص107).

أثر النشاطات المبرمجة على عملية التكيف لدى الطفل المسعف:

للأنشطة التي تقدم في دار الطفولة المسعفة أهمية بالغة، فهي تؤثر على شخصية الطفل وسلوكاته، وإن كانت تختلف نسبة هذا التأثر من طفل لآخر، ومن نشاط لآخر فلنشاط اللعب دور أساسي في حياة الأطفال عموما، فهو وسيلة لتحقيق متعتهم مع أقرانهم، كما أنه أمر ضروري للتفاعل الاجتماعي أما من الناحية الوجدانية، فاللعب يساعد على إخراج ما بداخل الطفل من مكبوتات وانفعالات مختلفة،

كما يزرع في الطفل حب التعاون والمشاركة وينمي فيه قدرة التفكير والتخيل ويعلمه أسس التعامل مع الآخرين (فتيحة كركوش، 2008، ص156).

ناهيك عن النشاطات التربوية التي تنمي لدى الطفل المهارات اللغوية فهي تساهم في التواصل مع الآخرين. (فتيحة كركوش، 2008، ص156). ، حيث يكتسب الطفل المسعف القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية، وتنمى عنده مهارة الإستماع فيكتسب القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، وبذلك تسهل لديه عملية التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.

أما الأنشطة الخاصة بتنمية الجوانب الوجدانية لديه فهي تهدف إلى تنمية روح المواطنة عند الطفل، فالزيارات الميدانية إلى المتاحف أو بعض الأماكن في الوطن تجعلهم يتعرفون على تاريخ بلادهم والتعرف على معنى الحرية وقيمتها، وغرس روح التضامن بين بعضهم البعض (فتيحة كركوش، 2008، ص156)

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل يتضح لنا أن مؤسسة الطفولة المسعفة تسخر كل إمكانياتها المادية والبشرية ورعايته وتقديم أحسن تربية له، من خلال تزويده بمجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي أقرها المجتمع.

فالإنسان نتاج تربيته بغض النظر عن نسبه وأصوله لأنه إذا كانت التنشئة التي تلقاها غير سليمة ولا تتوافق مع أعراف ونظم المجتمع فإن الفرد لن يكون قادرا على التكيف داخل المنظومة الاجتماعية.

الفصل الثالث:

التكيف الاجتماعي

تمهيد

استراتيجيات التكيف الاجتماعي

مظاهر التكيف الاجتماعي

خصائص التكيف الاجتماعي

عوائق التكيف الاجتماعي

خلاصة

تمهيـــــــــــد:

يتعرض الإنسان لظروف بيئية و اجتماعية مختلفة و عليه أن يتفاعل معها و هذه الاستجابة مع هذه الظروف البيئية والاجتماعية هي ما نطلق عليه ببساطة التكيف الاجتماعي كمثال على ذلك عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى يواجه ظروفا جديدة توجب عليه أنماط من أساليب التكيف الاجتماعي من شانها أن تؤدي إلى حفظ توازنه الاجتماعي و الحياة بطريقة مقبولة مع البيئة الاجتماعية الجديدة.

و في هذا الفصل سنتطرق للتكيف الاجتماعي من عدة نواحي.

1. استراتيجيات التكيف الاجتماعي :

إن استراتيجيات التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم و تكيفهم كثيرة و متنوعة و هناك تصنيفات عدة لهذه الاستراتيجيات و أهم هذه الاستراتيجيات هي :

1.1 استخدام نظام الدعم:

تشير الأبحاث بان الناس الذين يمتلكون نظاما اجتماعيا دائما و فعالا هم اقل اكتئابا و قلقا و لديهم القدرة على مقاومة الشعور بالوحدة و أكثر نجاحا من أولئك الذين يكون النظام الداعم لديهم سيئا و غير فعال، و هناك ثلاثة أشكال للدعم و هي الدعم الانفعالي و الدعم المادي و الدعم المعلوماتي.

(الحافظ النوري،2002،114)

2.1 استخدام مهارة حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلات إجراء يتبعه الفرد عند تطوير الخطط للاستجابة لتجديد أسلوب الحياة ، وهو مهارة توافقية عملية مفيدة من الناحية النفسية و الممارسة الجدية لأسلوب حل المشكلات يعتبر عاملا مساعدا في بناء الثقة و الإحساس بالكفاءة و السيطرة الذي يتم دعمه عندما يعرف بأنه يمتلك مهارة حل المشكلات ، و إن الذين يحلون مشاكلهم بشكل جيد يتقبلون حقيقة إن التغلب على تحديات الحياة يتطلب بذل جهود شخصية(الحافظ النوري،2004،114)

3.1 الاسترخاء الذاتي:

لقد طور الإنسان استجابة الاسترخاء الطبيعة لمواجهة الإحباط و المضايقات اليومية، و من السهل تعلم هذه الاستجابة فهي تتطلب بشكل أساسي الصبر و الممارسة وإتباع التعليمات المقترحة و بإمكان الفرد تعديل هذه التعليمات لتناسب ذوقه و حاجاته الفردية. (الصالح مصلح،1996،ص 51)

4.1 المحافظة على الضبط الداخلي

إن الناس يختلفون في إدراكهم حول مدى الضبط الذي يمتلكونه خلال حياتهم ، فالناس الذين يتحملون مسؤولية الأشياء التي تحث لهم ذو موقع ضبط داخلي الذين يعتقدون بان ما يحدث خارج نطاق سيطرتهم فهو ذو موقع داخلي و موقع الضبط لدى الفرد يتطور طبقا لتعلمه و خبراته مع التقدم في العمر و قد بينت الدراسات إن الذين لديهم موقع ضبط داخلي أكثر استقلالية و يتحملون مسؤولية أكثر اتجاه الأحداث في حياتهم و اتجاه صحتهم النفسية و الجسمية و يتمسكون بأفكار و معتقدات عقلانية أكثر من ذوي الضبط الخارجي .

5.1 الحديث الذاتي خلال التحديات :

عند حدوث المواقف الصعبة يمكن للفرد أن يقدم لنفسه الدعم النفسي عن الطريق الحديث الايجابي مع الذات ،حيث يمكن للفرد أن يحدث ذاته بأنه يمتلك مهارات تكيفيه جيدة، و إن لديه القدرة على استخدامها بفعالية و ما في ذلك من عبارات داعمة و مشجعة. (الصالح مصلح،1996، 52)

2. مظاهر التكيف الاجتماعي:

يمتاز التكيف الاجتماعي بمجموعة من المظاهر الواضحة. و التي تدل على النضج الاجتماعي للفرد. و من أهم تلك المظاهر :

1.2 وضوح فكرة المرء على نفسه و لا شك أن الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الآخرين عن الفرد وسط الجماعة التي تعيش بينها، و هذا يفسر الطبيعة الاجتماعية للذات و يؤكد الفكرة التي نقول بان الذات هي نتاج التفاعل الاجتماعي بين الفرد و غيره من الأفراد(الصالح مصلح،1996، 52).

2.2 أن تكون أهداف الفرد متمشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين معنى ذلك أن أهداف الفرد الشخصية يجب إلا تتعرض مع هذه الأهداف الإنسانية الكبيرة إلا لحدث التناقض بين أهداف الفرد و أهداف الجماعة فينشا الصراع بين الفرد و الجماعة، فتضر عملية التوافق و التكيف الاجتماعي بينه و بين الجماعات. (فهمي مصطفى،1979،ص 23)

3.2 من أهم النتائج التكيف و التوافق الاجتماعي بين الفرد و الجماعة ما يشاهد في تماسك قوى الجماعة حول أهداف واضحة.

4.2 من مظاهر التكيف و التوافق الاجتماعي شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين، و يعني ذلك رغبة الفرد في التعاون مع أفراد الجماعة و التشاور معهم عند حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية تنظيمية تخص أمور الجماعة و تنظيم حياتهم.

5.2 تتضح قدرة الفرد على التكيف و التوافق الاجتماعي في ميله إلى مسايرة الجماعة و الإحساس بالألفة و المودة و الميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة و كذلك في التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة.

6.2 يترتب على التكيف الاجتماعي للفرد مع الجماعة شعوره بالتوافق و التكيف الشخصي ذلك أن التكيف و التوافق الاجتماعي و التكيف و التوافق الشخصي متلازمان و مكملان لبعضهما البعض. (فهمي مصطفى،1979، 24)

3.خصائص التكيف الاجتماعي:

1.3الدينامية:

التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظرا لظروف التغير المطردة في البيئتين الطبيعية و الاجتماعية، فما أن يتكيف الإنسان مع بيئته مما يتطلب إعادة تكيفه معها من جديد و قد أكد هذا المعنى "جو دستين" حين نظر إلى التكيف بأنه عملية دينامية مستمرة يستجيب من خلالها الأفراد إلى حاجاتهم المتغيرة و رغباتهم بأنماط متعددة من السلوك.

بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للإفراد محاولات للتكيف كما أن حاجات الإنسان المتحضرة معقدة كل التعقيدات فكلما اشبع حاجة من حاجاته تلك ظهرت له حاجات جديدة يسعى لإشباعها على الانسجام الكامل الذي لن يصل إليه أبدا. (الصالح مصلح،1996، 52)

لذا فان انسجامه اقل استقرار و لديه وسائل عديدة للسيطرة على بيئته فهو دائما يغير فيها. أو يبحث في إجراء تغيرها و كلما عدل في بيئته ازداد رغبة في مواصلة التعديل، و إذا استقرت في بعض الأحيان فسرعان

ما يصيبه شيء من الانزعاج مما يسبب تغير خارج عنه يحضه على تحقيق مطالب جديدة.
(الصالح مصلح،1996، 52)

2.3 المعيارية :

إن مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير إلى قيم معينة عند وصف سوء التكيف بالمرضى أو بالصحة أو الكمال أو السعادة و عند وصف سوء التكيف بالمرضى أو النقص أو الشذوذ أو التعاسة و هناك اختلاف بين العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم بالتحليل و التفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف أو سوء التكيف رغم أن معظم أرائهم تتركز على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة غلى التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة فقد اتجه أصحاب الأخلاقي في دراستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات و الأفكار الدينية مقياس للحكم على السلوك بأنه تكيفي.

إلا أن هناك بعض العلماء منهم "دافيد" و "رسل" يرون ربط التكيف بالجانب الاجتماعي و إن درجة تكيف الأفراد تقاس من خلال المسايرة و الالتزام بمعايير المجتمع و هناك من ربط التكيف الاجتماعي و السعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد. (الصالح مصلح،1996، 52)
إن معايير التكيف أو سوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع لآخر و بل داخل مجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف إلى المدن كما تختلف هذه المعايير في الوقت نفسه و في المجتمع نفسه و في فترة تاريخية أخرى. (ابو طالب جابر ،16،1979)

4. عوائق التكيف الاجتماعي:

بالرغم من أن أكثر من الناس يستطيعون الكثير أن يشبعوا الكثير من حاجاتهم و دوافعهم ...لكن يجب الاعتراف أن هناك بعض من هذه الدوافع القوية التي لم يستطع الفرد أن يهيئ لهما الإشباع التام حيث يوجد هناك بعض العقبات التي تحول بيننا و بين إشباع حاجاتنا الضرورية ومن الممكن التمييز بين النوعين من العوائق هما الإحباط و الصراع.

1.4الإحباط:

و هو الحالة من التأزم النفسي تنشا عن مواجهة الفرد العائق يحول دون تحقيق دافع أو حاجة ملحة. أو هو عملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو موقع الفرد حينما يواجه موقفا احباطيا في حياته و يتخذ ذلك صور عديدة منها : (فوزي محمد جبل،2000، 81)

– من لناس حينما يواجه موقفا احباطيا فانه لا يستسلم بل يمضي في التفكير و تكرار المحاولات حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يشبع هذا الدافع.

– من الناس حينما يواجه موقفا إحباطيا فانه لا يستسلم له بل يمضي في التفكير و تكرار المحاولات حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يشبع هذا الدافع.

– من الناس حينما يواجه موقفا إحباطيا لا يستطيع إشباع دوافعه فانه يستسلم من أول مرة و ذلك بكبت دوافعه في صورة دوافع مكبوتة في اللاشعور و تظهر في صورة أعراض مرضية.

(فوزي محمد جبل،2000، ص81)

2.4 الصراع:

و هو حالة نفسية مؤلمة تنشا نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الإشباع أي ينشا نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد.

إذن الصراع سمة من سمات الحياة فالإنسان منذ ولادته و حتى موته في صراع ينشا في الرغبة الأكيدة في إشباع الدوافع ، و كثيرا ما ينتهي الصراع إلى مجرد إلغاء للرغبة غير المقبولة لدى المجتمع أو لدى ضمير الشخص حتى يستطيع أن يتكيف مع نفسه أولا و مع مجتمعه ثانيا.

(فوزي محمد جبل،2000، 87

6. خلاصة:

التكيف الاجتماعي عملية طرفها الفرد و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و هما يتبادلان التأثر.بحيث يستطيع الفرد أن يغير من المؤشرات الاجتماعية التي يتعرض لها. لكي يصبح أكثر ملائمة لمطالبه و أن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات لكي يوائم بينها و بين المؤثرات. فالإنسان في تفاعله مع البيئة مضطر للقيام بأحد الدورين.إما أن يغير سلوكه أو أن يغير من بيئته الاجتماعية نفسها.

الفصل الرابع: علاقة المسعف مع المؤسسات و الاشخاص ودور البيئة المحيطة به في احداث التكيف

تمهيد

1-علاقة المسعف مع المؤسسات والاشخاص

- علاقة المسعف مع المؤسسة
- علاقة المسعف بالمربي
- علاقة المسعف بالأخصائي النفسي

2- دور البيئة المحيطة في احداث التكيف الاجتماعي للطفل المسعف

- دور البيئة المحيطة بالطفل المسعف في التكيف الاجتماعي
- دور المربي في احداث التكيف لدى الطفل المسعف
- خلاصة

.تمهيد:

إن الطفل الصغير المسعف بخصائصه التي تميزه عن غيره ، قابل للتأثر بما حوله، لأنه يبحث في كل مكان وكل فرد عن عائلته و بيئته التي ينتمي إليها و ولد فيها ، لذلك فهو يتأثر بالفضاء الذي يعيش فيه من مرافق و أجهزة و أفراد ، وكل له تأثيره الخاص و هذا التأثير يلاحظ في سلوكا ته و تصرفاته و علاقاته مع غيره و مدى تلاؤمه معهم و تكيفه مع زملائه.

1-علاقة المسعف مع المؤسسات والاشخاص:

1.1 علاقة الطفل المسعف بالمؤسسة الايوانية :

تعبر المؤسسات الايوانية أقدم الخدمات الاجتماعية التي أوجدت لرعاية الفئات المحرومة من الأطفال ، و كانت تعرف باسم الملاجئ، و مع ازدياد بنية الأطفال الغير الشرعيين ازدادت هذه الملاجئ، ففي أوربا مثلا ، كانت الكنائس و مدارس الرهبان تستقبل الأطفال المحرومين و تعتني بهم ، لكي يصبحوا فيما بعد رهبانا.

(3) Maurice copul : « abondant et marginalité » : les enfants places sous l'ancien régime, paris, France, 1989, P26.

و المؤسسة الايوانية هي مؤسسة تربوية بيداغوجية تستقبل الأطفال و المراهقين للاستفادة من الرعاية النفسية و التربوية و ذلك من خلال الاهتمام بالمجالات التالية الجانب الصحي التربوي ، الجانب النفسي الاجتماعي ، و هذا ما نص عليه ميثاق حقوق الطفل للأمم المتحدة المادة 25 من حقوق الإنسان.

(4)Droit de l'homme : principes universel, Maghreb, édition internationale, 1999, p3.

يشعر المسعف المقيم داخل المركز بنوع من التعويض عن العلاقة الأسرية، و ذلك ببناء علاقات اجتماعية مع الأقران و العاملين بالمؤسسة لكن تبقى هذه العلاقات سطحية و رسمية، مما يخلق نوعا من السيطرة و الصراع.

(5) http://www.univ_poitous.f. 15:00, 31-03-2018.

2.1. علاقة المسعف بالمربي:

المربي هو شخص يقوم بتنظيم حياة المجموعة خارج إطار الدرس و العمل، و تتسع مهمة المربي يوما بعد يوم، فهو يجمع بين الصفات النظرية و الشخصية و عليه أن يتمتع بكثير من الحدس و إمكانية المراقبة و عليه أن يكون مستعد للتضحية و الإخلاص في عمله و يشبه عمله كثيرا العمل النفساني .

كما يتعدى دوره إلى الاهتمام بالغذاء و النظافة و إبقاء المسعفين في الصباح و تنظيم أوقات النوم و استغلال أوقات النوم و استغلال أوقات الفراغ و تسييرها.(محمد زيغور،200،ص131).

3.1. علاقة المسعف بالأخصائي النفسي:

يعتبر العمل النفسي المهمة الأساسية للفريق البيداغوجي بحيث تطبق على المسعف عدة مقابلات شخصية و اختبارات نفسية لمعرفة اضطراباته النفسية التي قد يعاني منها و تقديم العلاج المناسب للتخفيف من حدته ، و يتخلص دور الأخصائي النفسي فيما يلي :

- إعداد ملف خاص بكل مقيم.
- إجراء مقابلات دورية.
- تطبيق الحالات.
- المتابعة الفردية و الجماعية لكل حالة.
- متابعة المتمدرسين و زيادة مدار سهم. (محمد زيعور،2000،ص131)

2- دور البيئة المحيطة في احداث التكيف الاجتماعي للطفل المسعف

1.2 دور البيئة المحيطة بالطفل المسعف في التكيف الاجتماعي

تلعب البيئة المحيطة بالطفل المسعف دورا كبيرا في عملية التكيف لديه، فوجود مساحة كبيرة للعب، و أماكن للنشاطات الترفيهية كالمسرح و الملعب، و صالات تعليم الكمبيوتر تعتبر من العوامل المساعدة على ذلك فالفضاء الذي يعيش فيه يعتبر من أهم احتياجاته ، لان يجب توفر جميع المواصفات الملائمة التي تساعد الطفل المسعف على الترعرع في مكان يجد فيه(فتيحة كركوش،2008،ص150). الراحة و الأمن

و الطمأنينة لان المكان الذي يعيش فيه الطفل المسعف له تأثير بالغ في عملية التكيف لديه ، و يتجلى تأثير البيئة المحيطة بالطفل في كون الطفل المسعف يعيش داخل مؤسسة اجتماعية. يغلب عليها الطابع التربوي في بنائها، فهذا يكون بمثابة المكان المحدود، أو المخصص ، و هذا يجعل الطفل اقل حرية، فهو يشعر انه مقيد في مكان محدد يولد لديه الإحساس بأنه مسجون أو مراقب(فتيحة كركوش،2008،ص150).

هذا و هناك مؤثرات أخرى ، تؤثر على تكيف الطفل المسعف داخل المؤسسة، فالمؤسسة التي لا تحتوي على إضاءة تجعل الطفل في خوف و رهب، خصوصا أن هذه الفئة من الأطفال هشة الأحاسيس، و بالمقابل فالأماكن المعرضة للإضاءة و الشمس تجعل الطفل أكثر انشراحا و إقبالا على الحياة، و أكثر تفاؤلا و كذلك يصبح اقل عرضة للأمراض و الجراثيم، فالطفل المسعف بحاجة لصحة جيدة، لان تعرضه للأمراض يعرقل استجابته للمربي و المربيات. و يجعله في معزل عن الآخرين، فيتولد عنه الانطواء كسلوك لا تكييفي، كذلك يؤثر الغذاء المقدم للطفل على عملية التكيف ، حيث يساهم تناول الأغذية الصحية و المتوازنة بتقديم الطاقة التي يحتاج إليها الجسم للقيام بالنشاطات المختلفة ، و بالتالي التفاعل مع الآخرين و التواصل معهم. (السيد عبد القادر الشريف،2002، ص37)

2.2 دور المربي في إحداث التكيف لدى الطفل المسعف :

يعد المربي أو المربية المحور الرئيسي في دار الطفولة المسعفة لما لها من مسؤوليات تقوم بها اتجاه الطفل، لان الطفل المسعف يرى في المربي و المربية الوالدان اللذان حرمته الحياة منهما، فهو يتأثر بهما و بما يقولانه و يفعلانه، لذلك يجب أن يكون على دراية بحاجات الطفولة و متطلباتها، و يتجلى دور المربي و المربية في عملية التكيف لدى الطفل المسعف فيما يلي :

*التكفل و العناية بالطفل المحروم من العائلة، و تعليمه النظام و الانضباط داخل المؤسسة، مما يجعل الطفل، أكثر التزاما حيال نفسه و حيال من يعيشون حوله، و هذا يساهم في احترام الآخرين له و جعله منهم.

*الاهتمام بتغذية و نظافة الطفل المسعف حتى يستطيع الآخرون تقبلهم بينهم، و هذا ما يجعله يتكيف مع الجماعة التي يعيش مع رصع جماعة الرفاق في المدرسة.

*مرافقة الأطفال و مراقبتهم طوال فترة العمل، يجعلهم قادرين عن نهي الأطفال المسعفين عن الأفعال السيئة، و تعليمهم العادات اليومية المنبثقة من الدين الإسلامي(فتيحة كركوش،2008،ص121)

*مراجعة دروس الأطفال المسعفين يعطي لهم الثقة بالنفس عند إجراء الامتحانات مما يساهم في تقبلهم لذاتهم و للآخرين.

كذلك يساهم المربي الى حد كبير في تكوين العادات السليمة لدى الطفل المسعف في الغذاء و النوم و الوقاية الصحية و هذا ما يحتاجه الطفل المسعف و يسهل من عملية التكيف.

(فتيحة كركوش،2008،ص122)

.الخلاصة:

إن قيام أعضاء الطفولة بالمهام الموكلة إليهم، له تأثير بالغ الأهمية على مختلف جوانب الحياة عند الطفل المسعف، فيجب على كل منهم أن يقوم بعمله على أكمل وجه، و أن يختار الأساليب السليمة في معاملة هذه الفئة المحرومة، و توفير كل ما يحتاجه الأطفال لتعويض و لو شيء قليل من الحرمان الذي تعاني منه هذه الفئة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الجانب التطبيقي

تمهيد

1- الدراسات الاستطلاعية

*حدود الدراسة 46

* منهج الدراسة (مجتمع وعينة الدراسة).....46 – 47

* ادوات جمع البيانات..... 47

2- عرض و تحليل البيانات

*وصف عينة البحث .....48 – 56

*تحليل بيانات الاستمارة و تفسيرها على ضوء الفرضيات..... 57

*نتائج الدراسة .....57 – 58

*خاتمة.....59

- قائمة المراجع.....61 – 63

الملاحق ..... 65 – 74

تمهيد

بعد انهاء الدراسة النظرية لبحثنا ، بالاستعانة بالمراجع و المصادر السالفة الدكر ، و ذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا ، فاننا الان نتطرق الى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب ، و ذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على المربيين و الاخصائيين النفسانيين بدار الطفولة المسعفة الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ، ثم القيام بتقديم مناقشة و تحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في الاستبيان ،بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الاسئلة تتضمن عدد الاجابات و النسب المئوية المرافقة لها .

و في الاخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

1/ الدراسة الإستطلاعية :

تمهيد: بعد أن تم التعرض للجانب النظري و الذي يعتبر بمثابة تمهيد لمختلف جوانب الجانب الميداني و التي تمحورت حول موضوع « دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الإجتماعي » حاولنا الإلمام بالموضوع من جوانبه النظرية ، و هذا ساعدنا في تطبيق أدوات البحث و تفسيرها و تحليلها ، و على هذا الأساس سنتطرق إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة و طرق إختبارها و المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :و يقصد بها الحيز المكاني الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية و قد تم إجراء دراستنا الميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة ببلدية الميلية و بلدية جيجل.

دار الطفولة المسعفة مؤسسة عمومية دات طابع اداري اجتماعي تربوي .انشئت بمقتضى مرسوم 123/86 المؤرخ في 1996/05/06 و بناءا على المرسوم رقم 83/80 المؤرخ في 1980/03/15 .

موقعها :تقع دار الطفولة المسعفة ببلدية الميلية شرق ولاية جيجل وسط مجمع سكني يحدها من الشرق المؤسسة العقابية و البلدية و من الغرب الحماية المدنية و من الشمال المدرسة القرانية و من الجنوب المحكمة و الشرطة .

الحدود الزمانية: و يقصد بها الوقت الذي استغرقته الدراسة الراهنة بدار الطفولة بالميلية و جيجل ، و قد دامت هذه الدراسة حوالي15 يوم بحيث أن الزيارات تمت عبر مراحل هي:

المرحلة الأولى :عبارة عن جولة استطلاعية لدار الطفولة و كان الهدف منها الإطلاع على عدد المختصين و تحضير مجتمع الدراسة المراد دراسته .

المرحلة الثانية : عرض الإستمارة على المختصين في دار الطفولة مع تسجيل بعض الملاحظات الأولية عن الجو السائد في الدار .

المرحلة الثالثة : توزيع الإستمارة على المختصين و المربيين بهدف جمع المعلومات النهائية

منهج الدراسة :

من أجل أن تكون دراستنا منهجية ، و اعتبارا أن نوع المنهج يحدد وفق لنوع الدراسة المراد دراستها

و في دراستنا هذه إعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لتلاءمه مع موضوعنا و يعرف على أنه طريقة توصف من خلالها الظاهرة و صفا موضوعيا من خلال البيانات المتحصل عليها بإستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي .

مجتمع الدراسة :يشكل المجموع الكلي لأفراد الدراسة و التي تتمثل في المربيات و الأخصائيين النفسانيين

أدوات جمع البيانات :

إن نقطة الإنطلاق لأي بحث ميداني حول جكلة من الأسئلة يستعملها الباحث من أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا ، حيث يقوم الباحث بجمع المادة العلمية عن الظاهرة من الميدان مجال الدراسة عن طريق ادوات جمع البيانات و التي تساعده عاى تحقيق موضوعية كبيرة في عملية التحليل. و قد استعنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات التي رأينا أنها تخدم موضوع البحث و التي تتمثل في الإستمارة.

الإستمارة :

تعد الإستمارة وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ،و يسمى الشخص الذي يقوم بملأ الإستمارة بالمجيب و في هذه الدراسة وجهت الإستمارة غلى مجموعة من المختصين على اعتبارأن لديهم جملة من الأفكار و المعلومات و البيانات التي تغطي مجمل جوانب الموضوع ، حيث اعتمدنا على بناء استمارة موجهة إلى 26 مربي ، و أخصائيين نفسانيين و 2 أخصائي نفسي حركي

و قد تم بناء الإستمارة على أساس أسئلة مغلقة و الهدف منها هو جمع البيانات حول متغيرات الظاهرة المراد دراستها و التعرف على أدوار المختصيين فيما يتعلق بالموضوع المراد دراسته.

2 عرض و تحليل البيانات:

وصف عينة البحث :

الجدول رقم (1) يمثل توزيع عينة لدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مربي	26	666.8
أخصائي نفساني	2	6.67
أخصائي اجتماعي	0	0
أخرى	2	6.67
المجموع	30	100

التعليق:

من خلال بيانات الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن وظيفة المربي تمثل أعلى نسبة حيث تقدر ب 86.66% أي ما يعادل 26 مربي ثم تليها وظيفة الأخصائي النفساني بنسبة 6.67 % أي ما يعادل 2 أفراد ثم تليها وظائف أخرى بنسبة 06.67% أي ما يعادل 2

الجدول رقم (2) يمثل توزيع عينة لدراسة حسب الخبرة

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	33.33
من 5 سنوات إلى 10	14	46.67
من 11 إلى 13	1	3.3
أكثر من 15	5	16.67
المجموع	30	100

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن 46.67%من أفراد عينة البحث أي ما يعادل 14 فرد لهم خبرة ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات، في حين هناك 33.33%أي ما يعادل 10 أفراد من عينة البحث لهم أقل من 5 سنوات في أداء الخدمة، ثم تليها نسبة 16.67 %أي ما يعادل 5 أفراد لديهم أكثر من 15 سنة خبرة، ثم تليها نسبة 3.33 %وهي أدنى نسبة أي ما يعادل 1 فرد من أفراد عينة البحث لديهم خبرة من 11 إلى 13 سنة خدمة

الجدول رقم (3): يمثل توزيع عينة لدراسة حسب التكوين

سن الالتحاق	التكرار	النسبة المئوية
قبل التوظيف	13	43.3
بعد التوظيف	4	13.3
لم التقى	13	43.3
المجموع	30	100

التعليق :

من خلال بيانات الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان التكوين قبل التوظيف و لم التقى يمثلون نسب متساوية حسب اجوبة المربين او ذلك قدرت ب 43.3% لكل تكوين اي ما يعادل 13 مربي و ثم تليها التكوين بعد التوظيف من قبل اربع مربين .اي ما يعادل 13.3من عتبة الدراسة.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع عينة لدراسة حسب الجنس

سن الالتحاق	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	23.3
انثى	23	76.67
المجموع	30	100

التعليق :

من خلال بيانات الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان الجنس انثى يمثل اعلى نسبة اي ما يقدر ب 76.67% .اي ما يعادل ب 23 ثم تليها جنس ذكر يقدر ب 23.33% اي ما يعادل ب 7

الجدول رقم (5) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب سن الإلتحاق

سن الالتحاق	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	2	6.67
ثلاث سنوات أو أكثر	24	80
الإثنين معا	4	13.33
المجموع	30	100

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن 80% من أفراد عينة البحث أي ما يعادل 24 فرد تم التحاقهم بالمركز في سن ما بين ثلاث سنوات أو أكثر وهي تمثل أعلى نسبة في حين هناك 13.33%أي ما يعادل 4 أفراد من عينة البحث تم التحاقهم في سن ما بين أقل من 3 سنوات وما بين 3 سنوات أو أكثر ثم تليها نسبة 6.67%وهي أدنى نسبة أي ما يعادل ب 2 أفراد من عينة البحث تم التحاقهم في سن أقل من 3 سنوات.

المحو الأول: البرامج والنشاطات المقدمة في المؤسسة

الجدول 06 : يمثل المسؤول عن تقديم هذا البرنامج

المسؤول على تقديم برنامج	التكرار	النسبة المئوية
الإحصائي النفساني	14	46.67
الأخصائي الاجتماعي	1	3.33
المربية	15	50
المجموع	30	10

التعليق:

تبين لنا من خلال نتائج الكمية الموضحة في الجدول نجد أن مسؤول الأول عن تقديم البرامج هو المربية فهو يمثل أعلى نسبة أي 50 % بحيث قدرت إجابتهم ب 15 إجابة ثم تليها الأخصائي النفساني بنسبة 46.67% من مجتمع الدراسة بتكرار إجابات قدر ب 14 تكرار في حين الأخصائي الاجتماعي نسبة 3.33%مع تكرار واحد فقط

الجدول رقم (7): يمثل وجود انواع لهذه البرامج

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93.33
لا	2	6.67
المجموع	30	100

التعليق:

يبين الجدول اعلاه ان نسبة 93.33% من ايجاباتالمبحوثين توضح ان هناك انواع معينة للبرامج بعدد قدره 28 في حين كانت 2 اجابات ب لا اي ما يقدر ب 6.67%

الجدول رقم 08 : يمثل عدد المرات التي تقدم فيها البرامج في أسبوع

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
مرة	7	23.33
مرتين	9	30
اكثر من مرة	14	46.67
المجموع	30	100

التعليق :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن تقديم البرامج في الأسبوع يكون أكثر من مرتين فهو يمثل اعلى نسبة ما يعادل 46.67% كانت إجابة 14 مربي ، ثم تليها إجابة 9 مربيين أنه يتم تقديم البرامج مرتين في الأسبوع أي ما يعادل نسبة 30% في حين كانت اجابة 7 مربيات انالبرامج تقدم مرة واحدة في الأسبوع أي بنسبة 23.33%.

الجدول رقم 9 :يمثل تجاوب الطفل مع البرامج و النشاطات المقدمة

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93.33
أحيانا	2	6.67
المجموع	30	100

التعليق :

يبين الجدول أعلاه ان نسبة 93.33 % منالإجابات المبحوثين توضح بأن الطفل يتجاوب مع النشاطات الاجتماعية في حين 2 إجابات بنسبة تقدر ب 6.67% ب أحيانا

الجدول رقم 10 :يمثل تشجيع الطفل على مشاركة في النشاطات المقدمة

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	30	100

التعليق :

من خلال الجدول تبين نسبة 96.67% تمثل أعلى نسبة أجيبت بنعم هناك تشجع للمشاركة في النشاطات المقدمة من قبل 29مربي في حين كانت إجابة واحدة ب "لا" أي بنسبة 3.33%.

الجدول رقم 11 : يمثلتاثير العمل بالمناوبة في نفسية الطفل .

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90
لا	1	3.33
أحيانا	2	6.67

التعليق :

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن 17 إجابة ب أحيانا العمل بالمناوبة يؤثر في نفسية الطفل أي ما يقدر ب 56.67% و هي تمثل أعلى نسبة ثم تليها بنسبة 33.33% أي 10 إجابات ب نعم في حين تمثل الإجابة ب لا أدنى نسبة 10% أي ما يعادل 3 إجابات .

الجدول رقم 12: يمثل كيفية تقديم هذه البرامج.

الخاصية	تكرار	النسبة المئوية
حسب العمر	15	50
حسب الجنس	2	6.67
الإثنين	13	43.33
المجموع	30	100

التعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن تقديم البرامج حسب العمركانت هناك اجابة 15 أي ما يقدر ب 50% في حين أن 13 إجابة كانت حسب الجنس والعمر أي ما يعادل ل 43.33% من عينة الدراسة ثم نسبة 6.67 % أي ما يعادل 2 كانت حسب الجنس.

الجدول رقم 13: يمثل وجود أهداف مسطرة لهذه البرامج.

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	29	96.67
لا	1	3.33

التعليق:

من خلال الجدول تبين أن 29 إجابة بنسبة 96.67% وهي تمثل أعلى نسبة وهي أن للبرامج أهداف مسطرة ثم تليها اجابة واحدة بنسبة 3.33% تمثل عدم وجود اهداف مسطرة

الجدول رقم 14: حرص المربي على الطفل المسعف من الناحية النفسية.

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.67
لا	1	3.33
أحيانا	3	10

التعليق:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 26 إجابة هي أعلى نسبة ما يعادل 86.67% أجابوا أن أنه يتم الحرص على الطفل المسعف من الناحية النفسية في حين أن 3 إجابات نسبة 10 %أجابو أحيانا و هناك اجابة واحدة ب لا بنسبة 3.33 %

الجدول رقم 15: وجودصعوبات في التعامل مع الطفل

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33
لا	3	10
أحيانا	8	26.67

التعليق:

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن19 إجابة بنسبة 63.33%ان 19 من المربين يواجهون صعوبات في التعامل مع الطفل المسعف في حين نجد 8 اجابات اي ما يعادل 26.67 %ياجهون صعوبات لكن احيانا .ايضا نجد 3 اجابات اي ما يعادل 10 % لا يواجهون صعوبات في التعامل مع الطفل المسعف

الجدول رقم 16: تجاوب الطفل مع محيطه.

الإحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43.34
لا	7	23.33
احيانا	10	33.33

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه اتضح ان هناك 13 إجابة بنسبة 43.34% كانت بنعم و 10 اجابات بنسبة 33.33 % كانت ب لا و 7 اجابات بنسبة 23.33 % كانت باحيانا

الجدول رقم 17 يمثل سعي المربي الى ربط الاطفال المسعفين بالمجتمع الخارجي .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	100
لا	0	0
المجموع	30	100

التعليق

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا ان 30 اجابة ايجابية 100% و هادا يعني ان جميع القائمين على الاطفال المسعفين يسعون الى ربطهم بالمجتمع الخارجي

الجدول 18 يمثل تصرف الطفل المسعف اتجاه الطفل العادي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عادي	20	66.66
غير عادي	5	16.67
حسب الحالة النفسية	5	16.67
المجموع	30	100

التعليق

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 66.66 تمثل اعلى نسبة حسب اجابة 20 مربي بتصرف الطفل المسعف اتجاه الطفل العادي بشكل عادي في حين هناك الاجابة بغير عادي و حسب الحالة النفسية يمثلون نسب متساوية حسب اجوبة المبحوثين و دلك بنسبة 16.67% اي ما يعادل 5 اجابات اي هناك 5 اجابات بغير عادي و 5 اجابات بحسب الحالة النفسية .

الجدول رقم 19 يمثل تقييم لرعاية الطفل من طرف اعضاء المركز

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	26	86.67
متوسط	3	10
سيئ	1	3.33
المجموع	30	100

التعليق

من خلال بيانات الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان تقييم رعاية الطفل من طرف اعضاء المركز بنسبة 86.67% اي ما يعادل 26 ثم تليها نسبة 10 % من متوسط اي ما يعادل 3 اجابات في حين كانت اجابة واحدة بسيء بنسبة 3.33 %

تحليل بيانات الاستمارة و تفسيرها على ضوء الفرضيات

1- في ضوء الفرضية الاولى

والتي مفادها استجابة الطفل للبرامج و النشاطات المقدمة في دار الطفولة وقد تم التاكد من صحة هذه الفرضية خلالالنتائج الاحصائية التي توصلنا اليها حيث اتضح انمراكز الطفولة المسعفة لها دور في انتهاج البرامج و الانشطة الهادفة من اجل متابعة الدراسة لهم وحل جميع المشكلات الدراسية وتنمية مواهبهم ايضا والعمل على توفير جيع الوسائل التربوية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07) بان هناك انواع مختلفة لهذه البرامج بنسبة 90.33 % في حينن نجد الجدول رقم (09) الذي يوضح تجاوب الطفل مع نشاطات و البرامج المقمة بشكل ايجابي مند التحاقهم بهذه الؤسسات بنسبة 93.33 % .

فيضوءالفرضيةالثانية تندرج تحت عنوان تاثير الاخصائي النفساني والاجتماعي ايجابا في عملية التكيف لدى الطفل المسعف

وقد تم التاكد من صحة هذه الفرضية من خلال البيانات الاحصائية التي يوضحها الجدول رقم (11) وذلك بنسبة 90% بان العمل بالمناوبة ياثر على نفسية الطفل كما نجد جدول رقم 17 الذي يتمحور حول سعي جميع المربين و الاخصائيين على ربط الاطفال المسعفين بالمجتمع الخارجي حيث كانت النسبة 100% وان اخصائي النفساني يحرص على الطفل المسعف من ناحية النفسية بنسبة 86.67% وهذا ماتوضحمن بيانات الجدول ارقم(14)

مناقشة نتائج العامة في ضوء الفرضية العامة

ان هناك استراتيجية متبعة في دار الطفولة المسعفة من اجل تكيف هذه الفئة في المجتمع وذلك من خلال تقديم البرامج المساعدة لهم على التكيف من الناحية الاجتماعية والنفسية وجعلهم عنصر من عناصر المجتمع .

وتهدف هده البرامج الى اكسابهم سلوكات تربوية واخلاقية تساعدهم في الاندماج مع الاخرين والتفاعل معهم مما يزيد من دافعيتهم الى التكيف داخل المجتمع وهذه النشاطات جاءت متنوعة بين الثقافية كتعليمهم والترفيهية كاللعب الجماعي والبستنة والرحلات فهذا الاخير له دور كبير في

زيادة التكيف وهذا ما وضحته البيانات الاحصائية التي تحصلنا عليها من خلال تطبيقنا للدراسة الميدانية بدار الطفولة المسعفة التابعة لولاية جيجل بالميلية.

خاتمة:

لقد تناولنا في دراستنا هذه والتي تتمحور حول دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الاجتماعي حيث قمنا باجراء دراسة ميدانية و قمنا بربط بين الجانب النظري و الميداني للتأكد من صحة الفرضيات التي صغناها عند بداية الدراسة

حيث أكدت لنا النتائج التي توصلنا اليها على أن الدورالذي تقدمه البرامج التربوية المقدمة بدار الطفولة المسعفة دور فعال في تحقيق التكيف الاجتماعي و هذا ما اتضح من خلال اراء المختصين الذين أكدوا أن من خلال البرامج المنتهجة المختلفة انها تقوم باعداد الطفل المسعف من أجل تكويه لعلاقات مع الاخرين داخل و خارج دار الطفولة.

و في الأخير نقول أنه يجب اعطاء أهمية و رعاية خاصة للأطفال المسعفين من خلال اشباع حاجاته الضرورية لتحقيق التكيف الاجتماعي .

مقدمة

قائمةالمراجع

1- الكتب باللغة العربية:

-امل عبد السلام الخليلي : الطفل ومهارة التفكير , دار الصفاء للنشر و التوزيع, عمان ,ط1, 2005.

-السيد عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ,دار الفكر العربي, القاهرة,دط,2002.

-الحافظ النوري: التكيف وانعكاساته الايجابية ,المؤسسة للدراسات والنشر ,ط2, دمشق ,2002.

-الجميلي خيري خليل وعبدو بدر الدين كمال: المدخل في الممارسة المهنية في مجال الاسرة والطفولة, المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر, مصر , ط1, ب س.

-الصالح مصلح: تكيف الاجتماعي والتحصيل الشخصي , دار الفيصل الثقافي , ط2, السعودية ,1996.

-بسيوني متولي ا:لامومة والطفولة , مركز الاسكندرية للكتاب , مصر , ط1, 1988.

-بطرس حافظ بطرس :التكيف والصحة النفسية للطفل, دار المسيرة,ط1, عمان ,2008.

-رجب مصطفى وعبد الجليل وافية محمد :رعاية الاطفال العلم والايمان للنشر, مصر,ط1, 2008 .

-سوسن شاكر مجيد :العنف و الطفولة , دراسة نفسية , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط1 , 2008.

-عبد المحي محمود حسن صالح: الخدمات الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ,دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية,ط1, 2004.

-محمد مصطفى احمد: التكيف والمشكلات المدرسية , المعهد العالي للخدمة الاجتماعية , الاسكندرية , ط1 , 1996.

-محمد السيد الهابط: التكيف و الصحة النفسية, الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث ,مصر , ط1 , 1985 .

-محمد زيعور: دراسة في الصحة النفسية ,ط1, دار الراشد للنشر والتوزيع ,مصر , 2000.

-فتيحة كركوش:سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة , نمو ومشكلات, مناهج وواقع, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط1 , 2008 .

-فهمي مصطفى :التوافق الشخصي والاجتماعي ,مكتبة الخانجي ,ط1 , القاهرة , 1979.

-فهمي خالد مصطفى: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية , دار الجامعة الجديدة , مصر , ط1 , 2007.

-فوزي محمد جابر: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية , المكتبة الجامعية , ط1 , مصر , 2000.

2-الكتب باللغة الاجنبية :

-Maurice copule: abondant et mariginuculit , les enfants places sous l au cieux régime , paris , France, ,1989

-Drout del limeuse: principes univers ,morglired Edition international, 1999

3-رسائل الماجستير:

-ابو طالب جابر: انماط التكيف الاكاديمي لطلبة كلية العربية بعمان الجامعة ,الاردنية رسالة ماجستير ,عمان, 1979.

-عبدالعزيزايهابمحمدواخرون:المشكلاتالنفسيةوالاجتماعيةللأطفالالمجهوليالنسب , دارسةفياهمالمشكلاتالنفسيةالاجتماعيةلدىاطفالمجهوليالنسبفيالاسرالبديلةوالمؤسساتالايوائية , جامعةامالقرى , السعودية, 2012

-نادية بعيبع: دراسة مقارنة لأثر تربية الاسرة وتربية الملجأ على النمو اللغوي للأطفال الجزائريين رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة الاسكندرية ,مصر, 1990

4- المعاجم والقواميس:

-احمد زكي بدوي :معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية : مكتبة لبنان , بيروت , 1993

-المنجد الابجدي: دار المشرق, بيروت, ط3 ,1987

-درويش يحي حسن :معجم مصطلحات الخدمات الاجتماعية:دار نوبار للطباعة بيروت , 1997 ,1998

5-الجرائد والمجلات :

-الجريدة الرسمية العدد, 8 ,1990

-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية , الاسعاف العمومي للطفولة 1976/10/23

-قرار وزارة الشؤون الاجتماعية المتضمن النظام الداخلي لدور الاطفال المسعفين الدين تتراوح اعمارهم بين 0-6 سنوات 1990

6- المواقع الالكترونية :

-http//www.univ.pontous.fr 31.03.2018

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

"الإستبيان"

في إطار قيامنا بتحضيرمذكرة التخرج للحصول على شهادة الليسانس في تخصص علم النفس التربوي بعنوان دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الإجتماعي ، نلتمس منكم التكرم بالإجابة على بنود الإستبيان من خلال وضع علامة (×) في المكان الملائم للإجابة أمام كل عبارة .

و تقبلوا منا الشكر و التقدير

إعداد الطالبات:

زين مريم

سلامي هنيدة

كمال إكرام

تحت إشراف الأستاذ:

- حديد يوسف

السنة الجامعية :2018/2017

بيانات شخصية :

1-الوظيفة :

☐ مربي ☐أخصائي نفساني ☐أخصائي اجتماعي ☐أخرى

الخبرة :

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى10 ☐من 11 إلى 15 ☐ أكثرمن 15

هل تلقيت تكوين في ما يخص تربية الأمومة و الطفولة

☐قبل التوظيف ☐ بعد التوظيف ☐لم أتلق

☐ الجنس ذكر ☐ أنثى

البيانات الخاصة بالطفل :

من الطفل عند إلتحاقه بالمركز

☐ أقل من 3 سنوات ☐ ثلاث سنوات أو أكثر ☐ الإثنين معا

المحور الأول: البرامج والنشاطات المقدمة في المؤسسة

1- من هو المسؤول عن تقديم هذه البرامج

☐ الأخصائي النفساني ☐الأخصائي الإجتماعي ☐ المربي ☐

2- هل هناك أنواع معينة لهذه البرامج

☐ نعم ☐ لا ☐

3- كم من مرة في الأسبوع تقدم هذه البرامج ؟

☐ مرة ☐ مرتين ☐ أكثر من مرتين☐ ☐

4- هل يتجاوب الطفل مع النشاطات و البرامج المقدمة

☐نعم ☐ لا ☐ أحيانا

5- هل تشجعه على المشاركة في النشاطات المقدمة

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : تاثير الإخصائي النفسي في عملية الإجتماعي

1- هل ترى ان العمل بالمناوبة مؤثر في نفسية الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- كيف يتم تقديم هذه البرامج ؟

حسب العمر ☐ حسب الجنس ☐ الإثنين معا ☐

3- هل هناك أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها هذه البرامج ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تسعى إلى ربط الأطفال المسعفين من الناحية النفسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل هناك صعوبات تتلقاها في التعامل مع الطفل ؟

نعم ☐ أحيانا ☐

6- هل ترى أن الطفل يتجاوب مع محيطه ؟

نعم ☐ أحيانا ☐

7- هل يسعى المربين إلى ربط الأطفال المسعفين بالمجتمع الخارجي ؟

نعم ☐ لا ☐

8- كيف ترى تصرف الطفل المسعف اتجاه الطفل العادي ؟

عادي ☐ غير عادي ☐ حسب الحالة النفسية

9- ما هو تقيمك لرعاية الطفل من طرف أعضاء المركز؟

جيد ☐ متوسط ☐ سيء ☐

الملحق رقم 02

الملحق رقم03

الملحق رقم 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

برية النشاط الإجتماعي و التضامن

سسة الطفولة المسعفة الميلية

البرنامج البيداغوجي الأسبوعي الخاص بالفترة الليلية

موسم 2017-2018

الأيام / التوقيت	17:10--- 16:50	18:00 ---17:10	19:00--- 18:00	19:45---- 19:00	20:45 --- 19:45	21:30---- 20:45
الأحد	التنسيق و تسليم المهام	نشاطات ترفيهية مكيفة + إبتحمام	مراجعة	تربية إعتيادية + عشاء	مراجعة + نشاطات مكيفة	تربية إعتيادية + أقصوصة + الخلود إلى الفراش
الإثنين						
الثلاثاء						
الأربعاء						
الخميس						
الجمعة						
السبت						

المديرة

خصائية النفسانية

الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن

مؤسسة الطفولة المسعفة الميلية

البرنامج البيداغوجي الأسبوعي الخاص بالفترة النهارية

موسم 2017-2018

التوقيت / الأيام	8:10-------7:55	9:00----8:10	10:00 ---- 9:00	12:00--- 10:00	13:00----12:00	15:00----13:00	15:30---- 15:00	16:50---15:30
الأحد	التنسيق و تسليم المهام	تربية اعتيادية + فطور	تربية اعتيادية + مراجعة	ورشة + نشاطات مكيفة	غداء + تربية إعتيادية	قيلولة	لمجة + تربية إعتيادية	نشاطات ترفيهية
الإثنين								
الثلاثاء								
الأربعاء								
الخميس				نشاطات ترفية + استحمام				نشاطات مكيفة
الجمعة								
السبت								

الأخصائية النفسانية

المديرة

الملحق رقم 06

–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة

ولاية جيجل

مديرية النشاط الاجتماعي

مؤسسة الطفولة المسعفة الميلية

برنـــامج خـــاص بالـــنشـاطـات اليوميـة

التوقيت و الايام	09 إلى 10.30	11.30	12.00	14.00	15.00 17.00
الجمعة	ترتيب و تنظيف المرافق		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	جلسة أخلاق و حوار
السبت	ترتيب خزائن الملابس	طرز و خياطة	الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	مشاهدة أفلام+أقراص قصص و حكايات هادفة
الأحد	أشغال يدوية		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	حـــــــــلاقـــة
الاثنين	أشغال يدوية		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	تحضير حلويات
الثلاثاء	طرز و خياطة		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	نشاطات رياضية (ليروبيك)
الأربعاء	طرز و خياطة		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	نشاطات فنية (مسرح وأناشيد)
الخميس	نشاطات الطبخ		الغداء	صلاة الظهر+قيلولة	أشغـــال يدوية+بستنة عامة

الملحق رقم 07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية جيجل
مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن
رقم:349/م.ن.إ.ت/2018

مدير النشاط الاجتماعي و التضامن
إلى السيدة/
مديرة مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية

الموضوع: فاي التربصات والبحوث الميدانية.

وفقا للتعليمات الواردة إلى مصالحي من طرف وزارة التضامن الوطني ،
الأسرة.

يشرفني أن أعلمكم بأنه قد تم الترخيص للطلبة الآتية أسماؤهم:

- زين مريم
- كمال إكرام
- سلامي هيدة

لإجراء بحث ميداني على مستوى المؤسسة حول "دور البرامج التربوية بمراكز الطفولة المسعفة في التكيف الاجتماعي" في إطار إعداد مذكرة التخرج وهذا إبتداءا من يو 29 أفريل 2018 و موافاتكم بنسخة منه.

جيجل في 29 AVR. 2018